

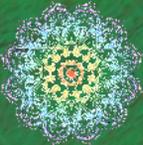
جُزء عمّ المُصنّور

شرح معاني بعض الكلمات بالصورة التوضيحية

أبي جميعين خزان

Juz' eama

Meanings of some words
with illustrations



طبع هدية على نفقة
التاج أبو زواف



إهداء

لعائلي وأبنائي وأحفادي حفظهم
الله جميعا



رامي جميعان غزال
RAMI J GHAZAL

2024

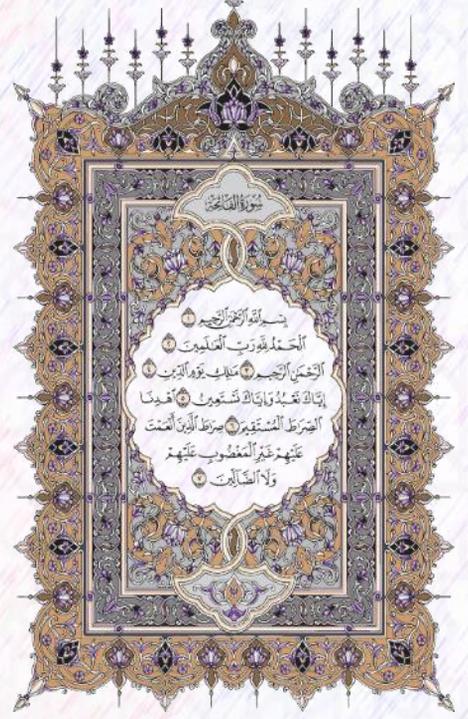
 @rjghazal

 rjghazal@malimalk.com





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا، الَّذِي لَهُ مَلِكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا،
وَالصلاة والسلام على نبينا محمدٍ،
الذي أرسله ربه هاديًا ومبشرًا ونذيرًا
وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.



أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو كتاب الله الخاتم الذي أنزله على نبينا محمد ﷺ ليكون
منهاجاً يسير عليه المسلمون، فيسعدوا في الدنيا والآخرة.
ومن أجل ذلك أحببت إفادة الناطقين وغير الناطقين باللغة العربية واجتهدت في
جمع صور توضيحية لشرح بعض الكلمات ومعانيها المباركة
أسألُ الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يجعل هذا العمل خالصاً
لوجهه الكريم.
وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

شرح معاني بعض كلمات

سور جزء عم

بالصور التوضيحية

سُور في صُور

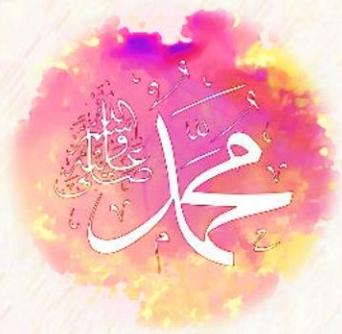
يقدم الكتاب شرح مبسط لبعض كلمات سور جزء عم

عن طريق "صور" بصرية مرئية متنوعة، لترسيخ المعنى

في الأذهان

ولنفهم الكلمة والعبارة، بقوتها وبرودها وبإبعادها

الطبعة الأولى 2024



تنوير الكاتب



1. هذا ليس كتاب تفسير: بعض الكلمات وجدتها في كتب التفسير بمعان متعددة وضعتها في صورة، وقلت باختيار بالغالب المعنى المشترك بينهم
2. الشرح لمعاني بعض الكلمات بالصورة هو الأقرب لما فهمته من المعاني في التفسير المعتمدة
3. إن هذا الشرح والنوضح بالصورة والأشكال والرّموز عن طريق تصوير تلك المعاني ورسمها أو عن طريق استخدام وسائل حسية توضيحية لتلك المعاني، لا يتضمن كل وجوه التأويل المحتملة لمعاني القرآن.
4. أن هذا الكتاب لا يغني عن كتب التفسير المعتمدة، وهناك تنوع واضح لمعاني كلمات القرآن وسعة مدلولاتها.

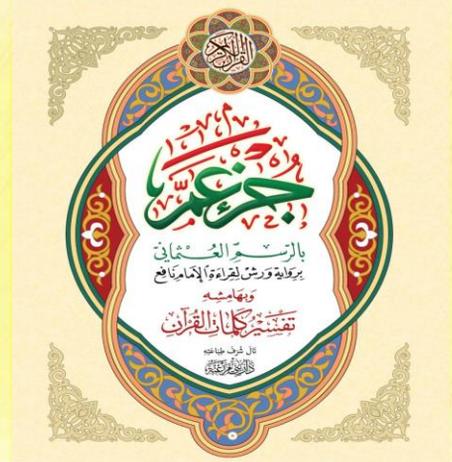




جزء عم

هو الجزء الثلاثون والأخير في القرآن وسمي بذلك؛ لأنه يبدأ بسورة النبا التي تبدأ بكلمة (عم). تخوي على 37 سورة، وهي من السور القصيرة، والمحور الرئيسي لهذه السور وللجزء بشكل عام هو أن الآخرة لله تعالى، ويا أيها الإنسان، كن موصولاً بربك، طاعاً لله تعالى؛ لأن الأمل كله بيد الله، وهذا الجزء يُذكر بالآخرة وبالمعاد، وبلقاء الله عز وجل، وقدرته الله تعالى في الكون، وكل هذا يأتي في سور قصيرة مؤثرة ورفيعة.

نلاحظ أن هذا الجزء احتوى سورة العلق وسورة النصب أما الأولى: فهي إيدان بيد الرسالة والدعوة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) والثانية أي سورة النص: هي سورة نهاية الرسالة ونعي الرسول.



جزء عم	
الترتيب في القرآن	30
عدد السور	37
عدد الآيات	564
عدد الكلمات	2423

وهكذا هي سور الجزء الثلاثين من القرآن كأنما كل سورة فيها تلخص هدفاً من الأهداف التي وردت في الأجزاء التسع وعشرين السابقة، مع تذكير بالآخرة، وبلقاء الله تعالى حتى لا ينسى أحدنا أن تطبيق هذا المنهج فريضة على المسلمين، وأهم سوف يحاسبون على هذا يوم القيامة، يوم يقف الناس بين يدي الله تعالى للحساب على ما قدموه لهذا الدين ونصرتهم، وما عملوا من أعمال في حياتهم الدنيا، وما طبقوه من تعاليم هذا الدين، وتشريعهم، وأخلاقياتهم في حياتهم، وفي تعاملهم مع غيرهم من الناس.

81 التكوين

80 عبس

79 النازعات

78 النبأ

85 البروج

84

83

82 الإنفطار

الإنشقاق

المطففين

89 الفجر

88 الغاشية

87 الأعلى

86 الطارق

93 الضحى

92 الليل

91 الشمس

90 البلد

97 القدر

96 العلق

95 التين

94 الشرح

101 الفارعة

100

العاديات

99 الزلزلة

98 البينة

105 الفيل

104 الهزجة

103 العصر

102 التكاثر

109

الكافرون

108 الكوثر

107

الماعون

106 قمرس

113 الفلق

112

الإخلاص

111 المسد

110 النصر

114 الناس

نسخة مجانية مهدى ولا نباع

FREE Edition, Can be Gifted but not sold

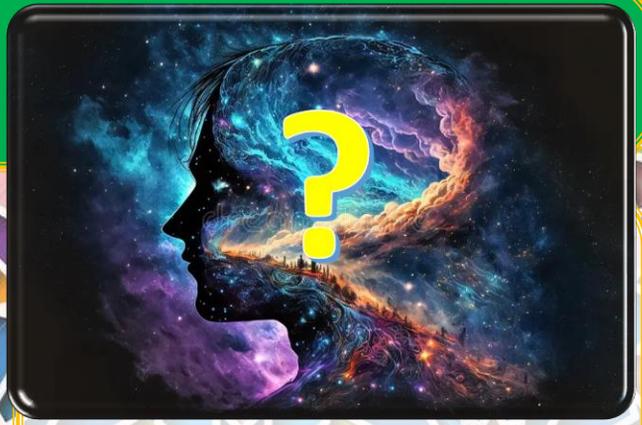
سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا
سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ
أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً مُجَاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ
بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجِئَتْ آفَاقًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتُنَا ﴿١٧﴾
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾
لِلطَّالِعِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَّيْسِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا
﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا
يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ
اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾



عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾
الْخَبْرَ الْكَبِيرِ. الْقُرْآنَ. الْبَعثَ بَعْدَ الْمَوْتِ



عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾
عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَسَاءَلُونَ؟

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاجًا ﴿٨﴾



الْجِبَالِ أَوْتَادًا
تُثَبِّتُ الْأَرْضَ حَتَّى لَا تَتَّحَرَّكَ



الْأَرْضَ مِهَادًا
مُعَدَّةً. مُمَهَّدَةً لِلْخَلَائِقِ



وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاجًا
ذَكَورًا وَإِنَاثًا لِّلْتَنَاسَلِ

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾



الليل لباسًا
ساترًا بظلامه لتسكنوا فيه

نومكم سباتًا
راحة لأبدانكم



سبعًا شدادًا
سبع سماوات قويات محكمات

النهار معاشًا
تحصلون فيه على أرزاقكم

﴿ ١٤ ﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿ ١٣ ﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿ ١٤ ﴾
﴿ ١٥ ﴾ لَنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿ ١٥ ﴾



الْمُعْصِرَاتِ
السُّحُبِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَطَرَ



سِرَاجًا وَهَاجًا
الشَّمْسِ مُضِيئَةً



حَبًّا
الْحَبُوبِ كَالْقَمْحِ وَالْأُرْزِ وَالذَّرَّةِ



مَاءً ثَجَّاجًا
مَاءً مَنْدَفَعًا بِكَثْرَةِ وَقْوَةِ



وَنَبَاتًا
مَا تَأْكُلُهُ الْحَيَوَانَاتُ

وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتُنَا ﴿١٧﴾



وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا

• حدائق إلتفت أغصانها لتقاربها



مِيقَاتًا

وقتاً محدداً للبعث والحساب



يَوْمَ الْفَصْلِ

يوم القيامة

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾



يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
البوق



أَفْوَاجًا
• جماعات

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِيْنَ مَاءً
﴿٢٢﴾



سَرَابًا
• خيالاً



الْجِبَالُ



لِلطَّاغِيْنَ مَاءً ﴿٢٢﴾
للكفار مَرَجعاً وَمَصيراً



جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾
مُعَدَّة لَهُمْ

لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا
وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾



لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾
بَرْدًا: طعاماً يُبْرَدُ عَنْهُمْ حَرَّ جَهَنَّمَ

لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾
لابثون في جهنم، فماكثون فيها مدة من
الدهر لا وقت لها



وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾
شراب أهل النار - القَيْح: الإفراز الذي
يخرج من الجرح الملتهب

حَمِيمًا ﴿٢٥﴾
• ماءً شديد الحرارة

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾



حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارًا ﴿٣١﴾
• فوزاً بكل خير



وَأَسَا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾
مملوءة من خمر الجنة

وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا
شابات من الحور العين في سن واحدة

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ
الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَاءًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾



يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
• الروح: جبريل عليه السلام



وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)



(78) سورة النبأ

الآية	الكلمة	المعنى
1	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	عن أي شيء يتساءلون
2	النَّبَأَ الْعَظِيمَ	الخبر الكبير. القرآن. البعث بعد الموت
6	مَهَادَا	مُعَدَّة. مُهَيَّأَةٌ للخلائق
7	أَوْتَاَدَا	تُنْبَتُ الأرض حتى لا تتحرك
8	أَزْوَاجَا	ذَكَورًا وَإِنَاثًا للتناسل
9	سُبَاتَا	راحة لأبدانكم
10	لِبَاسَا	سَاتِرًا بظلامه لتسكنوا فيه
11	مَعَاشَا	تحصلون فيه على أرزاقكم
12	سَبْعًا شِدَادَا	سبع سماوات قويات محكمات
13	سِرَاجَا	الشمس
	وَهَاجَا	مُضِيئًا
14	الْمُعْصِرَاتِ	السُّحُبِ التي تحمل المطر
	تُجَاجَا	ماءً مندفعاً بكثرة وقوة
15	حَبًّا	الحبوب كالقمح والأرز والذرة
	وَنَبَاتَا	ما تأكله الحيوانات
16	أَفْقَافَا	التفت أغصانها لتقاربها
17	يَوْمَ الْفُصْلِ	يوم القيامة
	مِيقَاتَا	وقتاً محدداً للبعث والحساب
18	أَفْوَاجَا	جماعات
20	سَرَابَا	خيالاً
21	مِرْصَادَا	مُعَدَّة
22	مَآبَا	مَرَجَعًا مَصِيرًا
23	لَا يَبْقِينَ	باقين
	أَحْقَابَا	لا يثبتون في جهنم، فما كانوا فيها مدة من الدهر لا وقت لها.
24	لَا يَذُوقُونَ	لَا يَطْعَمُونَ
	بَرْدَا	طعاماً يَبْرُدُ عَنْهُمْ حَرَّ جهنم. نوماً، نعاساً
	وَلَا شَرَابَا	وَلَا شَرَابًا طَيِّبًا يَزُوبُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ
25	حَمِيمًا	ماءً شديد الحرارة
	وَعَسَاقَا	صديد أهل النار
26	وَفَاقَا	مُؤَافِقًا لأعمالهم
27	لَا يَرْجُونَ	لا يتوقعون
28	كِدَابَا	تكذيباً شديداً
29	أَحْصِينَاهُ	حفظناه
	كِتَابَا	مكتوباً بدقة
31	مَفَازَا	فوراً بكل خير
33	وَكَوَاعِبِ	شابات من الحور العين
	أَتْرَابَا	في سن واحدة
34	دِهَاقَا	مملوءة من خمر الجنة
35	لَعَوَا	كلاماً باطلاً
36	عِظَاءَ	جزاء
	جِسَابَا	كثيراً
37	خِطَابَا	كلاماً
38	الرُّوحِ	جبريل عليه السلام
38	ضَوَابَا	حقاً
39	مَآبَا	مَرَجَعًا . طريقاً



سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَاللَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِقَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّابِقَاتِ سَبْعًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا
الزَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا
لَمَرُّوْنَا فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا كُنَّا عِظْمًا نُخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
مُوسَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَتَرَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾
فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ ءَأَن تَأْمُرُنَّ أَن تَحْقِرَ الْأُمَّةَ الْكَافِرَ ﴿٢٧﴾ رَفَعِ
سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ
دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَلَعَا لَكُمُ
وَالْأَنْعَامَ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَعَاشَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن
يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾



﴿٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

الملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين برفق



﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

الملائكة التي تقبض أرواح الكافرين تنزع الروح نزعاً شديداً مؤلماً



﴿٤﴾ فَالْمَلَائِكَةُ سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي سُبْحَانَكَ

الملائكة التي تنزل بالوحي



﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

الملائكة التي تنزل إلى الأرض



﴿٥﴾ فَالْمَلَائِكَةُ سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي سُبْحَانَكَ

الملائكة المؤكَّلة بشئون المخلوقات

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾
يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾



الرّادِفَةُ
النفخة الثانية



تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
النفخة الأولى



أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ
ذليلة . حقيرة.



قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
• خائفة



الْحَافِرَةِ
• نُصَيِّرُ أَحْيَاءً بَعْدَ الْمَوْتِ



إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْمَقْدَسِ طُوى ﴿١٦﴾
• الْمُبَارَكِ . الْمُطَهَّرِ



أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾
• بَالِيَةٍ . مُتَفَتَّتَةٍ



وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحْنَهَا ﴿٣٠﴾
بَسَطَهَا وَمَدَّهَا وَوَسَّعَهَا لِلسُّكْنَى
وَالْإِعْمَارِ



أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾



فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾
فَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، سَتَكُونُ هِيَ
مَأْوَاهُ وَمَنْزِلُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ



أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَهَا ﴿٣١﴾
جَمِيعَ مَا يَقْتَاتُ بِهِ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ



(79) سورة النازعات

الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالنَّازِعَاتِ غَزَقًا	الملائكة التي تقبض أرواح الكافرين تنزع الروح نزعاً شديداً مؤلماً
2	وَالنَّاشِطَاتِ وَالسَّابِحَاتِ	الملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين برفق الملائكة التي تنزل إلى الأرض
3	فَالسَّابِقَاتِ فَالْمُدَبِّرَاتِ	الملائكة التي تنزل بالوحي الملائكة المؤكَّلة بشئون المخلوقات
6	الرَّاجِفَةُ الرَّادِفَةُ	النفخة الأولى النفخة الثانية
8	وَاجِفَةٌ خَاشِعَةٌ	خائفة ذليلة . حقيرة
9	خَاشِعَةٌ الْحَافِرَةُ	ذليلة . حقيرة نُصَيِّرُ أَحْيَاءَ بَعْدَ الْمَوْتِ
10	نَخْرَةً كَرَّةً	بالية . متفتتة رَجْعَةٌ
11	رَجْرَجَةٌ بِالسَّاهِرَةِ	صيحة البعث الأرض، أو وَجْهها، والعينُ الجارية، والقلاة، وأرضٌ لم تُوطأ، أو أرضٌ يُجَدِّدُهَا اللهُ تعالى يومَ القيامةِ
14	المُقَدَّسِ طُورِي	المُبَارَكِ . الْمُظَهَّرِ اسم الوادي
18	تَزَكَّى وَأَهْدِيكَ	تتطهر . تؤمن بالله أرشدك . أدلك
19	وَأَهْدِيكَ الْآيَةَ	المعجزة
20	أَدْبَرَ يَسْعَى	أَعْرَضَ عَنْ دَعْوَةِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجتهد في الإفساد
22		





80 عبس

عَبَسَ: قَطَّبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ لِإِبْدَاءِ الْاِسْتِيَاءِ وَعَدَمِ الرِّضَا. وَالْمُرَادُ (بِعَبَسَ): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَبَسَ فِي وَجْهِ الصَّحَابِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيُرِيَّ خُلُقَهُ الْعَظِيمَ ﷺ وَيُجَلِّهَ. اشْتَبَهَتْ بِسُورَةِ (عَبَسَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْأَعْمَى)، وَسُورَةَ (الْعُرَّةِ)، وَسُورَةَ (الصَّاحَّةِ). دَعْوَةُ الْإِنْسَانِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَخُدَّةِ، وَتَذَكِيرُهُ بِالْتَّعَمُّ وَمَصِيرِ مَنْ آمَنَ أَوْ كَذَّبَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

سورة مكية وفيها تتحدث الآيات عن دلائل القدرة والوحدانية في الخلق كله والقيامة وأهوالها. نزلت الآية تعاتب الرسول عتاباً رقيقاً حتى أن الله تعالى لم يوجه الخطاب مباشرة للرسول تلطفاً به ، وإنما جاء بصيغة المجهول عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ثم بعدها جاء ضمير المخاطب وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِّيَ وهذا من حب الله تعالى لرسوله ولطفه به ؛ لأنه يعلم أنه لم يُعرض عن الأعمى تكبراً ، وإنما حرصه الشديد على إسلام كبراء قريش. ثم تناولت الآيات بحمود الإنسان بنعم الله المتعددة ، وكفره بهذه النعم فُقِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ . ثم تناولت الآيات دلائل قدرة الله تعالى في الكون فقد يسر الله تعالى للإنسان والبهائم كل مقومات الحياة فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ . وتختتم السورة بآيات تتحدث عن أهوال يوم القيامة وفرار الإنسان من كل من يحب من شدة هول الموقف الذي يجد نفسه فيه يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ . وقد ذكر الله تعالى فرار الإنسان من أحبائه ، ورثبتهم على مراتبهم من الحنو والشفقة ، فبدأ بالأقل (أخيه وختم بالأقرب (بنيه لأن الولد هو أحب الناس إلى قلب الإنسان والأكثر مدعاة للشفقة.

سورة عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ﴿٣﴾ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَفَعَّهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمَا مِنْ أَسْتَعْنَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى
﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَّكَّى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى
﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ
﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ
﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قَبِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ
﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ عُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَلَكِهَةً وَآبًا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا
لَكُمْ وَلِأَعْنَمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ
مَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ صَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾



﴿٢﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى



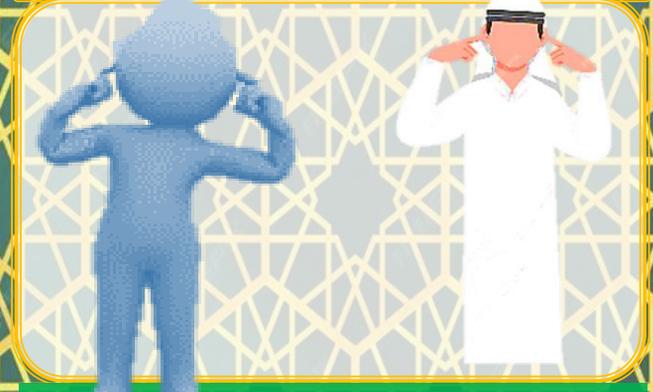
﴿١﴾ عَبَسَ وَتَوَلَّى

تغير وأعرض بوجهه، قطب حاجبيه



﴿٩﴾ وَهُوَ يَخْشَى

• يخاف الله



﴿٦﴾ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى

لا تُنصت لكلامه



﴿١٩﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ

السائل المنوي



﴿١٥﴾ كِرَامَ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

• الملائكة

أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾



أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾
• أنزلنا المطر على الأرض بكثرة



فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾



شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾
• تخرج النباتات من باطنها

وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَرَيْثُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾



﴿٢٨﴾ وَقَضْبًا

عَلَفَ الحيوانات كالبرسيم وغيره



عِنَبًا



﴿٣٠﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا

الشجر الضخم الذي يُستظلُّ به



﴿٢٩﴾ وَرَيْثُونًا وَنَخْلًا



وَأَبًّا

الأعشاب التي تأكلها الحيوانات

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴿٣٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾



مُسْفِرَةٌ

• وجوه مشرقة . مضيئة

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴿٣٣﴾

يوم القيامة



تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾

يصيبها - يغطيها سواد . ذلة

غَبَرَةٌ

• غُبار . دخان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: أنزل الله تعالى (عَبَسَ وَتَوَلَّى) في بن أم مكتوم الأعمى، لقد أتى عبد الله بن مكتوم إلي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني يا رسول الله علمني وظل يسأل النبي وكان رسول الله مهتم ومشغول بدعوة كبار وعظماء المشركين إلى دين الإسلام طمعاً في أن يزداد الإسلام بهم قوة ومنعه ويأتي من ورائهم رجال كثر تدخل في دين الله ويهتدوا إلى طريق الرشاد، فكان عبد الله بن أم مكتوم صحابي جليل يلتمس الهدايا ومحب للقرآن والفقه ويهتم بالعلم وكل شيء يختص بالدين،..

لقد كان هم النبي صلى الله عليه وسلم هو دعوة الناس جميعاً إلى الدخول في دين الإسلام، وكان صلى الله عليه وسلم لا يترك طريقة إلا ويسلُكها في سبيل توضيح الدين للمشركين، فلما طلب من النبي أن يرشده ويعلمه القرآن وجعل يكرر عليه طلب العلم لم يكن يرى النبي أنه كان مشغولاً عنه بالحديث مع غيره فهو معذور، فلم يجبه وتولى عنه فعاتبه الله تعالى عتاباً رقيقاً أي - يا محمد أنت عبست في وجهه وتوليت ببدنك أي- (الأعمى)، ثم ذكر الله تعالى: (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)، أي- الأعمى (يزكي) أي- يتطهر عن الأخلاق الرذيلة ويتصف بالأخلاق الحميدة، وقال تعالى: (أَوْ يَدَّكُرُ فَنَنْفَعَهُ الذُّكْرَى)، أي- يتذكر ما ينفعه فيعمل بتلك الذكرى أو يحصل له المزيد من الاعتبار، وقوله تعالى: (أَمَّا مَنْ اسْتَعْتَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى)، أي- أما من أستغنى عن هدايتك فأنت تهتم به وتُصْغِي لكلامه، وما عليك من شيء إلا أن يتطهر من كفره؟... وأما من كان حريصاً علي لقائك، وهو يخشى الله من التقصير في التعلُّم والاسترشاد، فأنت عنه مُنْشَغَلٌ بغيره، وليس الأمر كما فعلت يا محمد،.. وإن هذه الآيات هي موعظة لك ولكل من شاء بعدك أن يتعظ، فمن شاء ذكر الله وأهتم بوحيه أي- القرآن فهو في صحف موقرة عالية الشأن ومطهرة من الدنس والزيادة والنقصان.

ولم يكن من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم أن يتكبر على أحد من خلقه ولكنه اتصف بكل الصفات الكريمة التي تُنْزَهه عن النقصان فكان قرآناً يمشي على الأرض، ولكنه في النهاية بشر قد يخطئ في بعض الأمور البسيطة الهينة التي لا تُنم عن أي نقص فيه، ومنها صدوده عن الأعمى.

فنزلت السورة معاتبه إياه على عبوسه، ومنذ ذلك اليوم أكرم النبي صلى الله عليه وسلم "ابن أم مكتوم" أحسن إكرام وكان يناديه دائماً مرحباً بمن عاتبني فيه ربي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يولي "ابن أم مكتوم" على المسلمين عندما كان يذهب للغزوات، فكان يؤم الناس في صلاتهم لعزوبة وجمال صوته وكان يؤذن للصلاة مع بلال بن رباح بالتناوب، وقد حدث ذلك في ثلاثة عشرة غزوة مثل (الأبواء- وبواط - وغطفان - و أحد - وحمراء الأسد- ونجران - وذات الرقاع).

احتوت سورة النازعات على مشهد لخص في آيات معدودة قصة موسى عليه السلام وما هي عاقبة المكذبين إذ قال جل وعلا " هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى * إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى * اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى * وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى * فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى * فَكَذَّبَ وَعَصَى * ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى " ذكر هنا في الآيات

عندما كان سيدنا موسى عليه السلام بالوادي المقدس طوى أو ما يعرف الآن بجبل الطور في أرض سيناء، حيث تحدث رب العزة إلى موسى عندما كان عائداً من بلاد مدين وأمره أن يذهب إلى فرعون فقد تجاوز الحد في العصيان وأن يبدأ في أن يدعوه لما يقربه إلى الله ويطهره من ذنوبه ومعاصيه.

نفذ سيدنا موسى عليه السلام امر الله وتوجه إلى فرعون الطاغية وقد أراه آيات الله الكبرى والتي تتمثل في المعجزات التي صاحبة نبي الله موسى، وكان على رأسها معجزة يد سيدنا موسى حيث كان نبي الله موسى يخرج يده من جيبه فتصبح بيضاء كالثلج، وهناك معجزة العصا حيث كان يلقي عصاه فتتحول إلى حية تسعى. لما رأى فرعون معجزات سيدنا موسى اتهمه بالسحر وقد عرف عن المصريين براعتهم في السحر او بمعنى اكثر دقة براعتهم في علم الكيمياء الذي استطاعوا التميز به فأصبحوا يمتلكون القدرة على اقناع الناس بأنهم يجيدون السحر نظراً للجهل بهذا العلم من قبل الكثيرين، فتحدهاه فرعون بأن يقف أمام سحرته واتفقوا على يوم العيد أن يكون لقاء التحدي بين سيدنا موسى وسحرة فرعون، فطلب سيدنا موسى منهم أن يلقوا ما معهم فألقوا حبالهم التي خيل للناس بأنها افاعي وبعدها ألقى سيدنا موسى عصاه فتحولت إلى حية أكلت كل ما القاه سحرة فرعون فخرروا سجداً واعترفوا برب موسى.

كانت هذا ضربة قوية لفرعون كيف برجاله يتخطوه ويتركوه وهو يخبرهم بأنه ربهم الأعلى فألقى القبض عليهم وعذبهم وطارد موسى وقومه حتى وصل إلى البحر، فكانت معجزة سيدنا موسى حيث شق البحر بعصاه وأمر قومه بعبور البحر وعندما تقدم فرعون وجنوده اطبق الله عليهم البحر فهلك فرعون وجنوده جميعاً ولم ينجو أو يظهر أي جثة لهذا الجيش ما عدا جثة فرعون وهو ما امر به الله أن ينجو بجسده فقط.

كانت النهاية التي حلت بفرعون نوعاً من العبرة لكل طاغي وجبار فهل اعتبر الناس؟



(80) سورة عبس

الآية	الكلمة	المعنى
1	عَبَسَ	تغير وجهه، قطب ، تجهم
	وَتَوَلَّى	أَعْرَضَ بوجهه
2	الْأَعْمَى	عبد الله ابن أم مكتوم
3	يُذْرِكُ	يُعْلِمُكَ
	يَزِيكِي	يزداد طهارة
4	يَذْكُرُ	يتعظ
5	اسْتَعَى	رفض الدخول في الإسلام
6	تَصَدَّى	تُنصت لكلامه
9	يَخْشَى	يخافُ اللهَ
10	تَلَهَّى	تتشاغل
13	صُحْفٍ	مكتوبة من اللوح المحفوظ
14	مَرْفُوعَةٍ	عالية المنزلة
15	سَفَرَةٍ	الملائكة
16	بِرَّةٍ	مطيعين لله تعالى
17	قُتِلَ الْإِنْسَانُ	لِعِنِ الْكَافِرِ
	مَا أَكْفَرَهُ	مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ
19	فَقَدَرَهُ	كَتَبَ اللهُ أَجْلَهُ وَرَزَقَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدِ
20	السَّبِيلِ يَسَّرَهُ	سَهَّلَ اللهُ لِلْإِنْسَانِ خُرُوجَهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
21	فَأَقْبَرَهُ	جعلهُ ذا قبر يُوضع فيه
22	أَنْسَرَهُ	بعثهُ بعد موته
23	لَمَّا يَقْضِ	لم يُؤد ما فرضه الله عليه
28	وَقَضْبًا	عَلَفَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْبَرْسِيمِ وَغَيْرِهِ
30	غُلْبًا	الشجر الضخم الذي يُستظلُّ به
31	وَأَبًا	الأعشاب التي تأكلها الحيوانات
33	الصَّاحَّةِ	يوم القيامة
36	وَصَاحِيَّتِهِ	زوجته
38	مُسْفِرَةٌ	مشرقة . مضيئة
39	مُسْتَبْشِرَةٌ	مسرورة
40	غَبْرَةٌ	غُبار . دخان
41	تَرْهَقُهَا	يصيبها - يغطيها
	فَتَرَةٌ	سواد . ذلة



81 التكوير

الكَوْزُ: الدَّوْرُ والتَّجْمَعُ. وَالْمَرَادُ (بِالتَّكْوِيرِ): جَمْعُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَدَهَابُهُ.

اشتهرت بِسُورَةِ (التَّكْوِيرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

وَصُفُّ أَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَبَيَانُ حَقِيقَةِ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، وَرَدُّ مَزَايِمِ الْمُكَدِّبِينَ.

سورة مكية تتحدث آياتها عن القيامة وعن الوحي والرسالة وهي من لوازم الإيمان. وقد ابتدأت بعرض مشاهد من يوم القيامة وما يحدث فيها من انقلاب كوني شديد وتبديل لأحوال الإنسان والمخلوقات في الكون من الشمس والجبال والبحار والسماء وغيرها **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** وهي صور سريعة ومشاهد تقشعر منها الأبدان من هولها وهي مصورة تصويراً بديعاً ودقيقاً حتى يتخيل للقارئ أنه يرى ما سيحدث أمام عينيه من دقة الوصف. ثم تنتقل الآيات للحديث عن حقيقة الوحي وصفة الرسول الذي يتلقاه (فلا أقسم بالحنس .. وتختم السورة بآيات تبطل مزاعم المشركين حول القرآن الكريم وأنه ذكر للعالمين لكن لمن أراد الاستقامة والهداية ولا يكون ذلك إلا بتوفيق من الله تعالى وبمشيئته (إن هو إلا ذكر للعالمين ..

سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

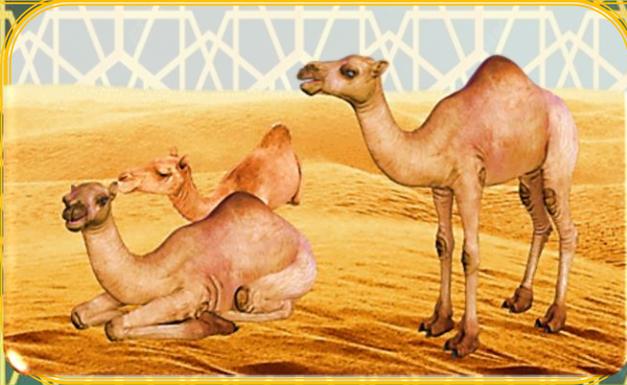
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا
الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ
حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ
﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتَ ﴿٩﴾ وَإِذَا
الْصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا
الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ
مَا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ
﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾
وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ
﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذَهَبُونَ
﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٩﴾



وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾
تساقطت



إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾
• لُفَّتْ وَرُمِي بِهَا. ذَهَبَ ضَوْؤُهَا



وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾
• الإبل الحوامل تُرِكَتْ بِلا رِعايَة



وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾
• زالت عن أماكنها



وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾
• أشعلها الله ناراً



وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾
• جُمِعَتْ



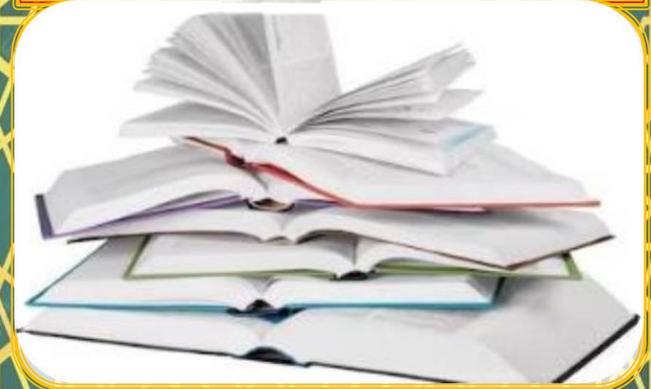
وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾
• الطفلة التي قتلت ودُفنت حية



وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ﴿٧﴾
• جمع الله كلَّ شيء بمن يشابهه



وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾
• أزالها الله عن أماكنها



وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾
• فُتحت



وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْلِفَتْ ﴿١٣﴾
• قَرَّبَهَا اللهُ مِنْ أَهْلِهَا



وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾
• أَوْقَدَهَا اللهُ نَاراً



﴿ ١٦ ﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
• الكواكب المستترة في بيوتها

﴿ ١٥ ﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ
• النجوم التي تختفي بالنهار وتظهر ليلاً



﴿ ١٨ ﴾ وَالصَّحِّحِ إِذَا تَنَفَّسَ
• ظَهَرَ ضَوْؤُهُ

﴿ ١٧ ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ
• أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

رامون جليلي RAMON GHAZAL

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾
وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ
بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾



مجنون
مهبول



ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾
• له مكانه عالية عند الله



وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾

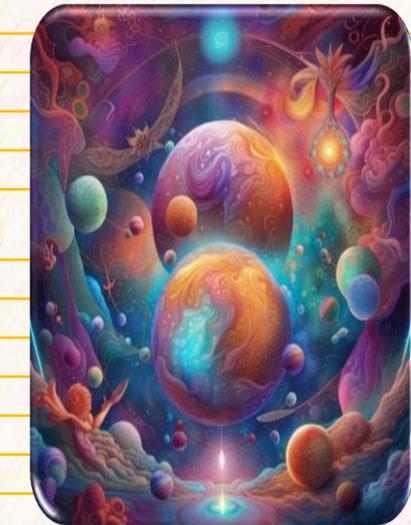


الأفق المبين ﴿٢٣﴾
• أقطار السموات



(81) سورة التكوير

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	كُوِّرَتْ	أُفِتْ وَرُبِّي بِهَا . دَهَبَ ضَوْؤُهَا
2	أَنْكَدَرَتْ	تَسَاقَطَتْ
3	سُيِّرَتْ	زَالَتْ عَنْ أَمَاكِنِهَا
4	الْعِشَارُ	الإبل الحوامل
	عُطِّلَتْ	تُرِكَتْ بِلا رِعايَة
5	حُسِرَتْ	جُمِعَتْ
6	سُجِّرَتْ	أشعلها الله ناراً
7	زُوِّجَتْ	جَمَعَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْ يَشَابِهُهُ
8	الْمَوْءُودَةَ	الطفلة التي دُفِنَتْ حية
10	نُشِرَتْ	فُتِحَتْ
11	كُشِطَتْ	أزالتها الله عن أماكنها
12	سُعِرَتْ	أوقدها الله ناراً
13	أُزْلِفَتْ	قَرَّبَهَا اللهُ مِنْ أَهْلِهَا
14	أُحْضِرَتْ	ما عملت من خير أو شر
15	بِالْخَنَسِ	النجوم التي تختفي بالنهار وتظهر ليلاً
16	الْجَوَارِ	الكواكب
	الْكُنَسِ	المستترة في بيوتها
17	عَسَعَسَ	أقبل بظلامه
18	تَنَفَّسَ	ظَهَرَ ضَوْؤُهُ
19	إِنَّهُ	القرآن الكريم
	رَسُولٍ كَرِيمٍ	جبريل عليه السلام
	لِلْعَالَمِينَ	للجن والإنس
20	مَكِينٍ	له مكانه عالية عند الله
21	مُطَاعٍ	تطيعه الملائكة
	ثُمَّ	هناك في المأ الأعلى
	أَمِينٍ	أمين على وَحْيِ اللهِ
22	صَاحِبِكُمْ	نبينا محمد صل الله عليه وسلم
23	رَأَاهُ	رأى نبينا صل الله عليه وسلم جبريل في صورته الحقيقية
	بِالْأَفُقِ	أفطار السموات
	الْمُبِينِ	جهة شروق الشمس
24	الْغَيْبِ	الوحي
	بِضُنِينِ	مُتَّهَمِ
25	رَجِيمِ	مطرود من رحمة الله
26	فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	فَأَيْنَ تَذْهَبُ عُقُوبَتُكُمْ فِي تَكْذِيبِكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ
27	هُوَ	القرآن الكريم
	ذِكْرٌ	تَذْكَرَة . عِظَة



82 الانفطار

الْفَطْرُ: الشَّقُّ وَالصَّدْعُ. وَالْمُرَادُ (بِالْإِنْفِطَارِ): انْتِشَاقُ السَّمَاءِ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْإِنْفِطَارِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (انْفَطَرَتْ)، وَسُورَةَ (الْمُنْفِطِرَةَ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾.

وَصُفَّ أَحْدَاثَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَذَكِيرُ الْإِنْسَانَ بِالْتَّعَمُّ.

سورة مكية وهي كما سورة التكوير تتحدث عن الانقلاب الكوني في يوم القيامة إذا السماء انقطرت، ثم تتحدث الآيات عن جحود الإنسان وكفره بأنعم الله تعالى (كلا بل تكذبون بالدين وذلك لأن الإنسان ينسى أن الملائكة تسجل كل أعماله وأفعاله في كتاب يقرأه يوم الحساب. ثم تبين أحوال الأبرار وأحوال الفجار في ذلك اليوم العصيب وما يؤولون إليه من نعيم أو جحيم (كلا إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم .

سورة الانفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾

﴿٣﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٤﴾

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَّا

غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ

﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ

تُكذِّبُونَ بِاللَّيِّنِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾

كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ

الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾

يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾

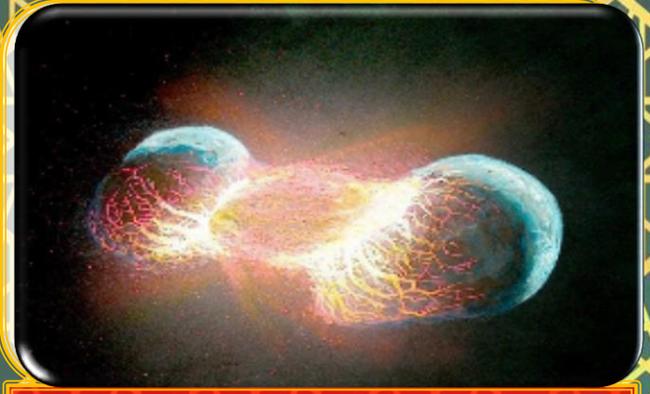
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ

الَّذِينَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ

يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾



﴿٢﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ
• تساقطت . تفرقت



﴿١﴾ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
• انشقت، انقسمت



﴿٤﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ
قُلُوبٌ . خرج ما بداخلها من الأموات



﴿٣﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ
فَجَّرَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فملاً جميعها



﴿١٥﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ
يَحْتَرِقُوا وَيَلْسَعُوا بِنَارِهَا



﴿١٤﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ



(82) سورة الانفطار

المعنى

الكلمة

الآية

انشقت

انْفَطَرَتْ

1

تساقطت . تفرقت

انْتَثَرَتْ

فَجَّرَ بعضها في بعض، فملاً جميعها، اختلط الماء العذب مع المالح.

شَقَّقَتْ جَوَانِبُهَا فصارت بَحْرًا وَاِحْدًا

فُجِّرَتْ

3

قُلِّبَتْ . خرج ما بداخلها من الأموات

بُعِثَتْ

4

عَمِلَتْ من الخير

قَدَّمَتْ

5

تركت أوامر الله تعالى

وَأَحْرَتْ

خدعك . جَزَأَكَ على معصية الله

6

جعل أعضائك سوية سليمة

فَسَوَّاكَ

7

جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء

فَعَدَّلَكَ

خَلَقَكَ

8

الجزاء . الحساب يوم القيامة

بِالَّذِينَ

9

ملائكة تحفظ أعمال العباد

لِحَافِظِينَ

10

كراماً على الله تعالى

كِرَامًا

11

يكتبون أعمال العباد

كَاتِبِينَ

الطائعون لله ورسوله صلى الله عليه وسلم

الْأَبْرَارَ

13

يدخلونها

يَصَلُّونَهَا

15

يوم القيامة

يَوْمَ الدِّينِ

بمخرجين

بِغَائِبِينَ

16





83 المطففين



التَّطْفِيفُ: نَقْضُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ. وَالْمُرَادُ (بِالْمُطْفِفِينَ): كُلُّ مَنْ اتَّصَفَ بِالتَّطْفِيفِ الْحِسْبِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ. اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمُطْفِفِينَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (التَّطْفِيفِ).

بَيَانُ عَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَعْثِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذِكْرُ أَقْسَامِهِمْ وَعَاقِبَتِهِمْ

سورة مكية وقد ابتدأت بالحرب على المطففين في الكيل والميزان وبينت عقابهم في الآخرة لأنهم لا يخافون الآخرة ولا يفكرون في يوم وقوفهم بين يدي رب العالمين للحساب **وَيْلٌ لِّلْمُطْفِفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ** وفي مقابل هؤلاء المطففين تعرض الآيات أحوال الأبرار والنعيم الذي يلاقونه يوم الحساب وهذا من باب الترغيب والترهيب كما ورد سابقاً (إن الأبرار لفي نعيم.. وفي الآية تأكيد بـ (إن وتأكيد بـ (اللام لتوكيد الجزاء والمعنى. ثم ختمت السورة ببيان موقف الفجار الكفار الذين كانوا يسخرون من عباد الله المؤمنين (لأن الذين أجزموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون.. وكيف سيكون جزاءهم في الآخرة (هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ..



سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ
أَوْ وَزَوُّهُمْ يَخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ
﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ
﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾
ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِينَ كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى
الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ
رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ
﴿٢٦﴾ وَمِمَّا رَجَعُوا مِنْ تَسْلِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
أَجْرُمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ
﴿٣٠﴾ وَإِذَا أُنْفِلُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنفَلُوا فَكَيْفَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ
هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ خَفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤِتُونَ
الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ
أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾

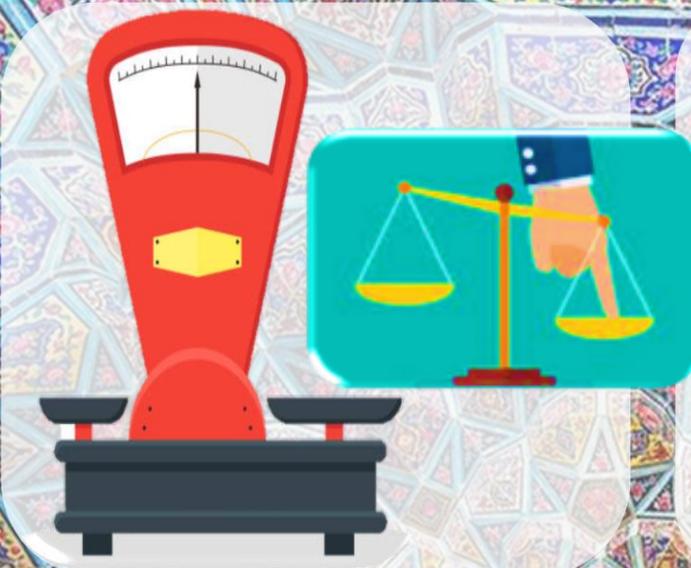


الْمُطَفِّفِينَ

الذين ينقصون الكيل والوزن

وَيْلٌ

• هَلَاكٌ. أَوْ وَاٍدٍ فِي جَهَنَّمَ



وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾
أَعطوا غيرهم بالوزن، ينقصون الكيل أو
الوزن

الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
﴿٢﴾
اشترى بالكيل أو بالوزن ويأخذون حقهم
كاملاً



﴿٢٥﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ
يُسْقَوْنَ مِنْ خمر صافية محكم إناؤها،
آخره رائحة مسك

﴿٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ
• مَكْتُوبٌ



وَمِرْآةٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾
خليطه-عين في الجنة- من ماء ينزل عليهم
من فوقهم فينحدر عليهم

خِتْمُهُ مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾
• آخر طعمه، آخره رائحة مسك

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

رامن جعيلن خزان RAMI GHAZAL

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾



يَتَغَامَزُونَ

يشيرون بأعينهم استهزاءً

مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ



عَلَىٰ الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾
الأسيرة



وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
مسرورين باستهزائهم بالمؤمنين



(83) سورة المطففين

المعنى



عين في الجنة- من ماء ينزل عليهم من فوقهم فينحدر عليهم- أفضل شراب أهل الجنة

يشيرون بأعينهم استهزاءً

رجعوا

مسرورين باستهزائهم بالمؤمنين

جُوزي

الآية

الكلمة

1

وَيْلٌ

هَلَاكٌ . أو وادٍ في جهنم

لِلْمُطَفِّفِينَ

الذين ينقصون الكيل والوزن

2

اكتالوا

اشترتوا بالكيل أو بالوزن

يَسْتَوْفُونَ

يأخذون حقهم كاملاً

3

كالوهم

أعطوا غيرهم بالكيل

وَرَزَّوهُمْ

أعطوا غيرهم بالوزن

يُخْسِرُونَ

ينقصون الكيل أو الوزن

4

يَظُنُّ

يتيقن

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

يوم القيامة

6

يَقُومُ النَّاسُ

يخرج الناس من قبورهم

7

سَجِّينَ

مكان أسفل الأرض السابعة

9

مَرْقُومٌ

مكتوب

13

أَسَاطِيرَ

خرافات السابقين

14

رَانَ

غطى . طبع

15

لَمَحْجُوبُونَ

محرمون من رؤية الله تعالى

16

لَصَالُوا

لداخلوا

الْجَحِيمِ

النار

17

عَلِيِّينَ

مكان فوق السماء السابعة

18

الْمُقَرَّبُونَ

الملائكة المقربون

21

الْأَرَائِكِ

الأسيرة ، مفردها سرير

24

نَضْرَةً

بهجة . جمال . سرور

25

رَحِيقٍ

خمر الجنة

مَخْتُومٍ

معلق عليه

26

الْمُتَنَافِسُونَ

المتسابقون

27

وَمَرَّاجُهُ

خليطه

تَسْنِيمٍ

عين في الجنة- من ماء ينزل عليهم من فوقهم فينحدر عليهم- أفضل شراب أهل الجنة

30

يَتَغَامَرُونَ

يشيرون بأعينهم استهزاءً

31

انقلبوا

فَكَهِينٍ

مسرورين باستهزائهم بالمؤمنين

36

ثُوبٍ

سورة الانشقاق
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اِنشِقْطُ الصُّدُغِ الْبَائِسِ وَعَيْرِ الْبَائِسِ، وَالْمَرَادُ (بِالانْشِقَاقِ): تَشَقُّقُ السَّمَاءِ وَتَصَدُّعُهَا.
اِسْتَهْرَتْ بِسُورَةِ (الانْشِقَاقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿اِذَا السَّمَاءُ اَنْشَقَّتْ﴾.
يَبَانُ عَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ اِلَى فَرِيقَيْنِ وَجَزَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا.
سورة مكية تناولت كما السورة السابقة في هذا الجزء أهوال يوم القيامة وبعض المشاهد من ذلك اليوم العصيب إذا السماء انشقت ثم تحدثت عن خلق الإنسان الذي يتعب في سبيل تحصيل الرزق ويأتي يوم القيامة لتعرض عليه أعماله فإن قدم خيراً فهو خير له وإن قدم شراً فسيكون حسابه عسيراً وهذا هو الجزاء من الله ال الحكيم الذي لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس يظلمون أنفسهم (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه... ثم انتقلت السورة للحديث عن عقاب المشركين الذين كذبوا بالقرآن العظيم (فلا أقسم بالشفق... وتأتي ختام السورة بتوبيخ شديد للمشركين على كفرهم بالله تعالى مع وضوح الآيات على وحدانيته (فما لهم لا يؤمنون... وتبشرهم بالعذاب في نار الجحيم (فبشرهم بعذاب أليم... .



84 الانشقاق

السُّقُّ: الصُّدُغُ الْبَائِسُ وَعَيْرُ الْبَائِسِ، وَالْمَرَادُ (بِالانْشِقَاقِ): تَشَقُّقُ السَّمَاءِ وَتَصَدُّعُهَا.

اِسْتَهْرَتْ بِسُورَةِ (الانْشِقَاقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿اِذَا السَّمَاءُ اَنْشَقَّتْ﴾.

يَبَانُ عَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ اِلَى فَرِيقَيْنِ وَجَزَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا.

سورة مكية تناولت كما السورة السابقة في هذا الجزء أهوال يوم القيامة وبعض المشاهد من ذلك اليوم العصيب إذا السماء انشقت ثم تحدثت عن خلق الإنسان الذي يتعب في سبيل تحصيل الرزق ويأتي يوم القيامة لتعرض عليه أعماله فإن قدم خيراً فهو خير له وإن قدم شراً فسيكون حسابه عسيراً وهذا هو الجزاء من الله ال الحكيم الذي لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس يظلمون أنفسهم (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه... ثم انتقلت السورة للحديث عن عقاب المشركين الذين كذبوا بالقرآن العظيم (فلا أقسم بالشفق... وتأتي ختام السورة بتوبيخ شديد للمشركين على كفرهم بالله تعالى مع وضوح الآيات على وحدانيته (فما لهم لا يؤمنون... وتبشرهم بالعذاب في نار الجحيم (فبشرهم بعذاب أليم... .

سورة الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا
الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ
﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ
أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾
وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ
ظَنَّ أَن لَّنْ نُّجُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾
فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا
اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّا قَرِئٌ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾
﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ
﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

﴿١﴾ وَإِذْ أَنْشَقْتَ ﴿١﴾ وَإِذْ أَنْشَقْتَ ﴿١﴾ وَإِذْ أَنْشَقْتَ ﴿١﴾ وَإِذْ أَنْشَقْتَ ﴿١﴾
﴿٢﴾ وَإِذْ الْأَرْضُ مَدَّتْ ﴿٣﴾ وَإِذْ الْأَرْضُ مَدَّتْ ﴿٣﴾ وَإِذْ الْأَرْضُ مَدَّتْ ﴿٣﴾
﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٤﴾
﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْئِقِيهِ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْئِقِيهِ ﴿٦﴾



﴿٣﴾ وَإِذْ الْأَرْضُ مَدَّتْ ﴿٣﴾
بُسطت . فرشت

﴿١﴾ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿١﴾
• تشققت . كانت أبواباً



﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
كَدْحًا فَمُلْئِقِيهِ ﴿٦﴾
باذلٌ قُصَارَىٰ جَهْدِكَ

﴿٤﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾
• أخرجت ما في بطنها من الأموات



﴿١٤﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾
ظن انه لن يرجع إلى الله للحساب ولن
يبعث بعد مماته

﴿ ١٦ ﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿ ١٧ ﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿ ١٨ ﴾
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿ ١٩ ﴾



وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

جمع مما سكن وهدأ فيه من ذي روح
كان يطير، أو يدب نهارًا

بِالشَّفَقِ

الحمرة في السماء بعد غروب الشمس



لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿ ١٩ ﴾

أمرًا بعد أمر وحالًا بعد حال، سماء بعد سماء،
يلقون من شدائد يوم القيامة وأهواله أحوالا

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ

• تكامل نوره، البدر



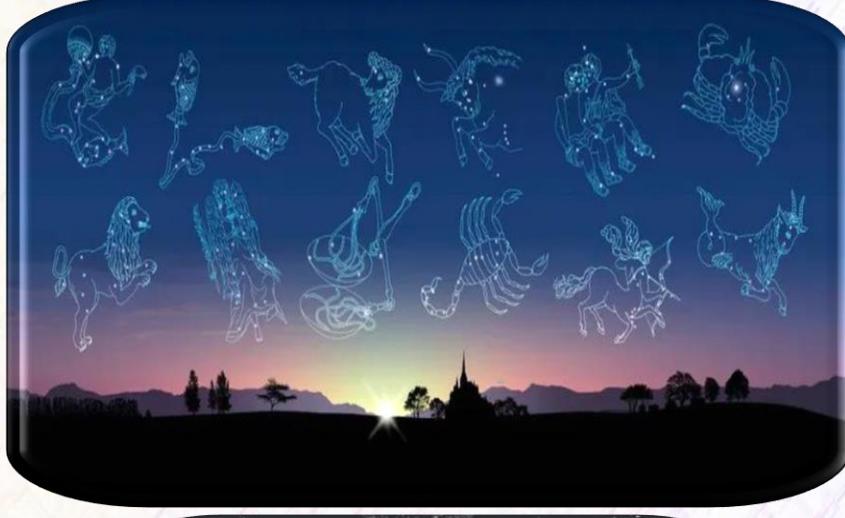
(84) سورة الانشقاق

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	أَنْشَقَّتْ	تشققت . كانت أبواباً
2	وَأَذِنَتْ	استمعت وأطاعت أمر ربها
	وَحَقَّتْ	حَقُّ عَلَيْهَا أَنْ تَسْمَعَ وَتَطِيعَ اللَّهَ
3	مُدَّتْ	بُسِطَتْ . فُرِشَتْ
4	وَأَلْقَتْ	أَخْرَجَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ
6	كَادِحٍ	بِأَذْلِ قُصَارَى جَهْدِكَ
	فَمُلَاقِيهِ	مُقَابِلُ رَبِّكَ
9	وَيَنْقَلِبُ	يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْجَنَّةِ
10	وَرَاءَ ظَهْرِهِ	يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ
11	ثُبُورًا	هَلَاكًا
14	إِنَّهُ ظَنَّ	كَانَ يَعْتَقِدُ
	لَنْ يَحُورَ	ظَنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ لِلْحِسَابِ وَلَنْ يَبْعَثَ بَعْدَ مَمَاتِهِ
16	بِالشَّفَقِ	الْحُمْرَةِ فِي السَّمَاءِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
17	وَسَقَى	جَمَعَ مِمَّا سَكَنَ وَهَدَأَ فِيهِ مِنْ ذِي رُوحٍ كَانُ يَطِيرُ، أَوْ يَدِبُ نَهَارًا
18	أَتَسَقَى	تَكَامَلُ نُورُهُ
19	لَتَرْكَبُنَّ	لَتَتَقَلَّبْنَ، الْمَلَاقَةَ وَالْمَعَانَةَ
	طَبَقًا	أَمْرًا بَعْدَ أَمْرٍ وَحَالًا بَعْدَ حَالٍ، سَمَاءً بَعْدَ سَمَاءٍ، يَلْقَوْنَ مِنْ شِدَائِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالِهِ أَحْوَالًا
23	يُوعُونَ	يَكْتُمُونَ
25	لَهُمْ أَجْرٌ	ثَوَابٌ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ
	مَمْنُونٍ	مَقْطُوعٍ





85 البروج

الْبُرُوجُ: جَمْعُ بَرَجٍ، وَهِيَ الْقُصُورُ أَوْ النُّجُومُ وَالْكَوَاكِبُ. وَالْمُرَادُ (بِالْبُرُوجِ): مَنَازِلُ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْبُرُوجِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾.

تَنْبِيْهُتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالِدُّعَاةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

سورة مكية وتتناول آياتها قصة أصحاب الأخدود وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والايمن. وقد ابتدأت السورة بالقسم بالسماء وما فيها من نجوم هائلة ومدارات ضخمة وبيوم القيامة وبالرسل **وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ** على دمار المجرمين (قتل أصحاب الأخدود... ثم تأتي الآيات بالوعيد للفجار على ما فعلوه بالمؤمنين **لأن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق** . وتنتقل الآيات للحديث عن قدرة الله تعالى على الانتقام من أعدائه **(إن بطش ربك لشديد ثم تحتم السورة بقصة فرعون الطاغية الجبار وما أصابه وقومه من هلاك ودمار بسبب بغيه وطغيانه وهذه القصة تناسب سياق الآيات من الحديث عن أصحاب الأخدود (هل أتاك حديث الجنود... وتحتم السورة بآيات عن القرآن الكريم الذي حفظه الله تعالى في اللوح المحفوظ (بل هو قرآن مجيد* في لوح محفوظ فمها كذب به المكذبون الكفار الفجرة فإنه يبقى محفوظاً من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل بقدرة الله تعالى فهو كتاب عظيم شريف يسمو على سائر الكتب السماوية بحفظ الله تعالى له.**

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدِ
وَمَشْهُودِ ﴿٣﴾ قَتَلَ أَصْحَابَ الْأُخُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ
﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ
شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ
وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ
﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْدِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ
مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لُوحٍ
مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾



وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾
• يوم القيامة

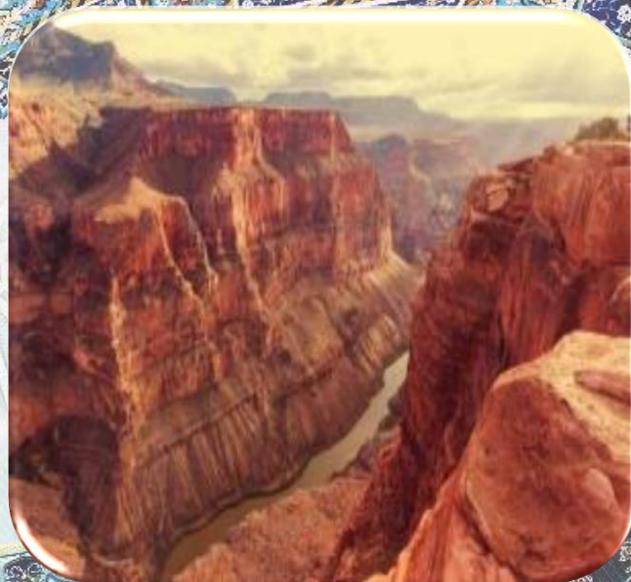
الْبُرُوجِ
• النجوم – الكواكب العظيمة



وَمَشْهُودٍ
• الذي يشهد عليه غيره

وَشَاهِدٍ
• الذي يشهد على غيره

قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾



النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾

الأخدودِ

• شق كبير في الأرض كالخندق



شُهُودٌ

حضور – مشاهدون

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾



إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾
عَذَّبُوا - حَرَّقُوا



بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ
مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾
محفوظ من الزيادة والنقصان

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾
الانتقام

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخه مجانية تُهدى ولا تُباع

Ramiy GHAZAL رامي جحيد غزال

قصة أصحاب الأخدود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان ملكٌ فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما كبر قال للملك: إني قد كبرت فابعث إليّ غلامًا أعلمه السحر. فبعث إليه غلامًا يعلمه، وكان في طريقه إذ سلك راهب، فقعده إليه وسمع كلامه فأعجبه، وكان إذا أتى الساحر مرًّا بالراهب وقعد إليه، فإذا أتى الساحر ضربه، فشكا ذلك إلى الراهب فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حبسني أهلي، وإذا خشيت أهلك فقل: حبسني الساحر.

فبينما هو على ذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس، فقال: اليوم أعلم الساحرَ أفضل أم الراهب أفضل؟ فأخذ حجرًا فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحبَّ إليك من أمر الساحر، فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس، فرماها فقتلها ومضى الناس، فأتى الراهب فأخبره، فقال له الراهب: أيُّ بئبي، أنت اليوم أفضل مني، قد بلغ من أمرك ما أرى، فإن ابئلت فلا تدلُّ عليّ.

وكان الغلام يُبرئ الأكمة والأبرص، ويداوي الناس من سائر الأدواء، فسمع جليس الملك وكان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال: ما ههنا لك أجمع، إن أنت شفيتني، فقال: إني لا أشفي أحدًا، إنما يشفي الله تعالى؛ فإن آمنت بالله تعالى دعوتُ الله فشفاك، فأمن بالله تعالى، فشفاه الله تعالى.

فأتى الملك مجلس إليه كما كان يجلس، فقال له الملك: من ردَّ عليك بصرك؟ قال: ري. قال: ولك رب غيري؟! قال: ري وربك الله، فأخذه فلم يزل يعذِّبه حتى دلَّ على الغلام، فقال له الملك: أيُّ بئبي، قد بلغ من سحرِكَ ما تبرئ الأكمة والأبرص وتفعل وتفعل، فقال: إني لا أشفي أحدًا إنما يشفي الله تعالى، فأخذه فلم يزل يعذِّبه حتى دلَّ على الراهب، فجيء بالراهب فقيل له: ارجع عن دينك، فأبى، فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه، ثم جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك. فأبى، فوضع المنشار في مفرق رأسه، فشقه به حتى وقع شقاه. ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك. فأبى، فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا، فاصعدوا به الجبل، فإذا بلغت ذروته فإن رجع عن دينه، وإلا فاطرحوه. فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال: اللهم أكفنيهم بما شئت. فرجف بهم الجبل فسقطوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل بأصحابك؟ فقال: كفانيهم الله تعالى.

فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه، فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقدفوه، فذهبوا به فقال: اللهم أكفنيهم بما شئت، فانكفأت بهم السفينة فغرقوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله تعالى، فقال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به، قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع، ثم خذ سهمًا من كنانتي، ثم ضع السهم في كبد القوس، ثم قل: باسم الله رب الغلام، ثم ارمني، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني.

فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه، ثم أخذ سهمًا من كنانته، ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: باسم الله رب الغلام، ثم رماه فوق السهم في صدغه، فوضع يده في صدغه، فمات.

فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام.

فأتى الملك فقيل له: رأيت ما كنت تحذر، قد والله نزل بك حذرُك قد آمن الناس. فأمر بالأخدود بأفواه السكك، فحُدَّت وأُضرم فيها النيران وقال: من لم يرجع عن دينه فأقومه، ففعلوا، حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها، فتقاغست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه، اصبري فإنك على الحق.

روي عن صهيب الرومي رضي الله عنه في صحيح مسلم:



(85) سورة البروج

المعنى

الآية	الكلمة	المعنى
1	الْبُرُوجِ	النجوم - الكواكب العظيمة
2	وَالْيَوْمِ	يوم القيامة
3	وَشَاهِدٍ	الذي يشهد على غيره
	وَمَشْهُودٍ	الذي يشهد عليه غيره
4	قَتْلَ	لُعْن . طُرِدَ من رحمة الله
	الْأَخْدُودِ	شق كبير في الأرض كالخندق
7	شُهُودٌ	حضور - مشاهدون
8	وَمَا نَقَمُوا	ما عابوا وما أنكروا
	الْعَزِيزِ	الشديد في انتقامه
	الْحَمِيدِ	المحمود بإحسانه إلى خلقه
10	فَتَنُوا	عَدَّبُوا - حَرَّقُوا
12	بَطْشَ	الانتقام
13	يُبْدِئُ	يبدأ - يُنشأ
	وَيُعِيدُ	يعيد الناس بعد موتهم يوم القيامة
14	الْوَدُودُ	المحب لأوليائه
15	ذُو	صاحب
	الْمَجِيدِ	الكريم
18	وَتَمُودَ	قوم نبي الله صالح صل الله عليه وسلم
20	مُحِيطٌ	عالمٌ بأحوالهم . قادرٌ عليهم
22	مَحْفُوظٌ	هو في الملأ الأعلى محفوظ من الزيادة والنقص والتحريف والتبديل





الطَّارِقُ: النُّجْمُ الْمُضِيءُ الْمَتَوِّحُ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلًا.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الطَّارِقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾.

إِبْتِثُ عَقِيدَةَ الْبُعْثِ وَالنُّشُورِ، وَإِظْهَارُ نِعْمَةِ الْخَلْقِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

سورة مكية وتدور آياتها حول الإيمان بالبعث وقد أقامت الدليل على قدرة الله تعالى في خلقه وفي كونه. وقد ابتدأت السورة بالقسم بمخلوقين من مخلوقات الله العظيمة السماء والطارق وإن كان الله تعالى يقسم بمخلوقاته التي نرى كل يوم عظمتها وبديع صنعها فكيف لا نؤمن بمن خلق هذه المخلوقات وقدر لها حركتها على أحسن وجه وفي أحسن صورة فسبحان الله خالق الكون المبدع العظيم. ثم تنتقل الآيات للحديث لخلق آخر من خلق الله المبدع وهو كيفية خلق الإنسان من نقطة ماء (فليُنظر الإنسان م خلق ، والطيف في هذه السورة أن الآيات تعرض أيضاً خلق الزرع من ماء المطر (والسما ذات الرجع أي المطر (والأرض ذات الصدع الأرض تتصدع ويخرج منها الزرع بعد أن نزل عليها المطر. وكأما هذه الآيات تثبت أن الخالق واحد لا شريك له لأن طريقة الخلق واحدة. خلق الإنسان من ماء وخلق الزرع من ماء ولو كان هناك آلهة متعددة لتعددت طرق الخلق والإيجاد أما وحدة طريقة الخلق فهي تدل على وحدة الخالق سبحانه. فالمطر ينزل إلى رحم الأرض فيخرج الزرع المختلف ونقطة ماء الرجل تدخل رحم المرأة فيخرج المولود بعد أن كان جنيناً في رحم أمه، فسبحان خالق الإنسان والكون. وقد ختمت السورة كما في السورة السابقة بالحديث عن القرآن العظيم معجزة رسولنا الكريم وتبين صدقه (إنه لقول فصل * وما هو بالهزل وبيئت أمهال الله تعالى للمكذبين بهذا القرآن (فهل الكافرين أهلهم روينا

سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ ﴾ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿ ١ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ

﴿ ٢ ﴾ النَّجْمِ الثَّاقِبِ ﴿ ٢ ﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا

عَلَيْهَا حَافِظَةٌ ﴿ ٤ ﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

﴿ ٥ ﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿ ٦ ﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ

الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿ ٧ ﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ

﴿ ٨ ﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿ ٩ ﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ

وَلَا نَاصِرٍ ﴿ ١٠ ﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿ ١١ ﴾

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿ ١٢ ﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ

﴿ ١٣ ﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿ ١٤ ﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ

كَيْدًا ﴿ ١٥ ﴾ وَآكِيدُ كَيْدًا ﴿ ١٦ ﴾ فَمَهْلٍ

الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿ ١٧ ﴾

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقِ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾



الطَّارِقِ

لنجم او الكوكب الشديد اللمعان في السماء

السماء



النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾

• المضيء

نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

FREE Edition, Can be Gifted **but not sold**

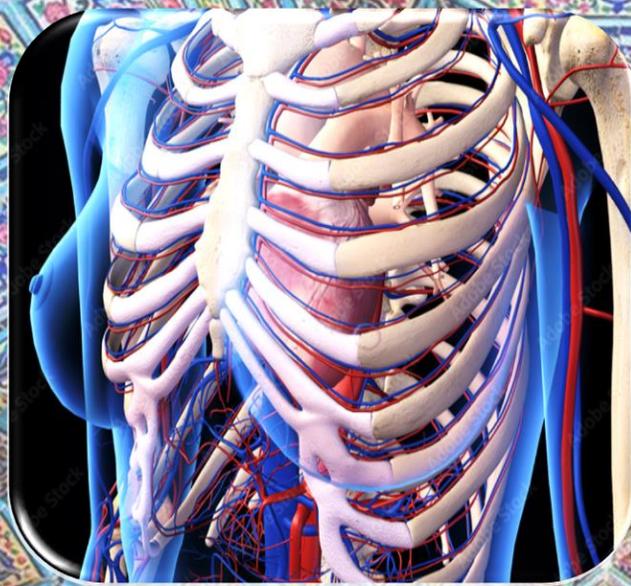
رَبِّي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ RAMI GHAZAL

إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلِيَّهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ
مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾



خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾
المني

حَافِظٌ
مَلَكٌ يَحْفَظُ الْإِنْسَانَ



والتَّرَائِبِ
• أضلاع وعظام صدر المرأة

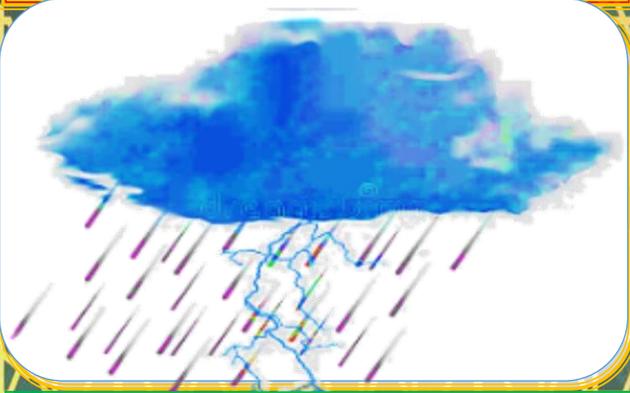
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ
ظَهْرُ الرَّجُلِ - العمود الفقري



يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾
تظهر. تُكشَف (أسرار القلوب)



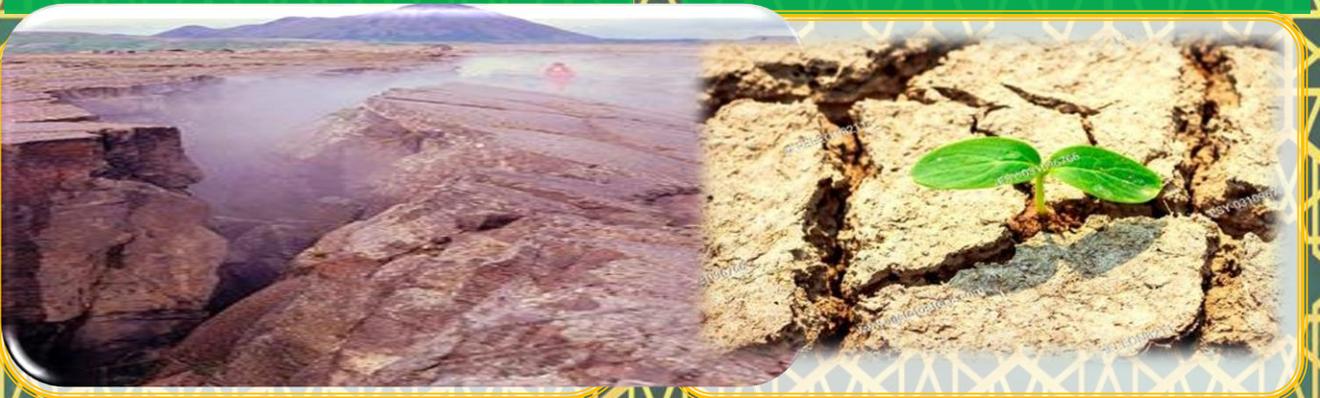
إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
• إحيائه بعد الموت



وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
• السحاب فيه المطر



فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾
ينصره من الله تعالى



وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدَعِ ﴿١٢﴾
التشقق – تنشق الأرض بالنبات

إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾



﴿١٤﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ
• اللعب . اللهو



أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا
• اصبر عليهم قليلا



يَكِيدُونَ كَيْدًا
• يمكرون يدبرون مكرًا



(86) سورة الطارق

الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالطَّارِقِ	النجم، الكوكب الشديد اللّمعان في السماء،
3	الثَّاقِبِ	المضيء
4	حَافِظٍ	مَلَكٌ يحفظُ الإنسان
6	ماء دَافِقٍ	وهو المني
7	الصُّلْبِ	ظَهْرُ الرجل - العمود الفقري
	وَالترَّابِ	عظام صدر المرأة ما بين الترقوة إلى السرة- الأضلاع
8	رَجْعِهِ	إحيائه بعد الموت
9	تَبْلَى	تظهر. تُكشَف.
	السَّرَائِرِ	أسرار القلوب
10	نَاصِرٍ	ينصره من الله تعالى
11	الرَّجْعِ	السحاب فيه المطر
12	الصَّدْعِ	التشقق - تشق الأرض بالنبات
13	فَصْلٍ	حق
14	بِالْهَزْلِ	اللعب . اللهو
15	يَكِيدُونَ	يمكرون يدبرون
	كَيْدًا	مَكْرًا
17	أَمْهَلُهُمْ	اصبر عليهم
	رُؤْيَا	قليلاً





87 الأعلى

(الأعلى): مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ اللَّهَ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَمُنَزَّهٌ عَنِ السُّفُولِ بِكُلِّ مَعْنَى.
اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الأعلى)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.
تَتَزَيَّدُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ، وَتَعْظِيمُهُ فِي التُّفُوسِ.

سورة مكية وهي تعالج مواضيع عدة هي: بعض صفات الله تبارك وتعالى والدلائل على قدرته ووحدانيته سبحانه سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ،
وتتناول الوحي والقرآن الذي أنزل على الرسول وتيسير حفظه عليه سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ، وتعالج موضوع الموعظة الحسنة التي ينتفع بها أصحاب القلوب الحية وأهل الإيمان والسعادة فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى وَيَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى . واختتمت السورة ببيان فوز من طهر نفسه من الذنوب والمعاصي والآثام وزكى نفسه بصالح الأعمال وبيان أن الآخرة هي أبقى للإنسان من الدنيا الزائلة الفانية قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى



سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى
﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ
الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا
يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُبَشِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكَرْ إِن نَّفَعْتَ
الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا
الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى
﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤَثِّرُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى ﴿١٩﴾

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ وَغُثَاءً أَخْوَى ﴿٥﴾



غُثَاءٌ أَخْوَى

• ورقاً جافاً – يابساً أسود



الْمَرْعَى

النباتات التي تعيش عليها الحيوانات



صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

التوراة المنزلة على موسى، والزبور
المنزل على داود، والإنجيل المنزل على
عيسى، والقرآن المنزل على محمد ﷺ



الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾

نسخة مجانية تهدي ولا تباع

FREE Edition, Can be Gifted *but not sold*

رامح محمد بن خالد CHAZAL RAMI



(87) سورة الأعلى

المعنى

الآية

الكلمة

عَظَّمَ اسم الله تعالى

1 سَبَّحِ

جعل أعضاء المخلوقات متناسقة

2 فَسَّوَى

كتب بعلمه السابق مقادير كل شيء

3 قَدَّرَ

بيّن للإنسان طريق الخير وطريق الشر

فَهَدَى

النباتات التي تعيش عليها الحيوانات

4 الْمَرْعَى

جافاً - يابساً

5 غُثَاءً

أسود

أَحْوَى

القرآن الكريم

6 سَنُقْرِئُكَ

نُسهل لك الأمور

8 وَنُيَسِّرُكَ

جميع أفعال الخير

لِلْيُسْرَى

سيتعظ

10 سَيَذَكَّرُ

فاز. نجا من النار

14 أَفْلَحَ

طهر نفسه من المعاصي

تَزَكَّى

تُفضلون الحياة الدنيا على الآخرة

16 تُؤْتِرُونَ



نسخة مجانية، نهدى ولا نباع

FREE Edition, Can be Gifted **but not** sold

74

رامي جزيان غزال RAMI GHAZAL

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- هَلْ أَتَتْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةً
﴿٢﴾ عَامِلَةً نَّاصِبَةً ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى
مِنْ عَيْنٍ عَائِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا
يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةً ﴿٨﴾
لِسَعِيَابٍ رَاضِيَةٍ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا
لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ
﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾
وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾
فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ
﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ
﴿٢٦﴾

هَلْ أَتَتْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ غَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آئِنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾



خَاشِعَةٌ
• ذليلة



الْغَاشِيَةِ
• يوم القيامة



تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آئِنِيَةٍ ﴿٥﴾
• يشربون من عين ماء شديدة الحرارة



غَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾
• مُتْعَبَةٌ



لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ﴿٦﴾
• الشوك



تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾

﴿ ١٠ ﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿ ١١ ﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿ ١٢ ﴾
﴿ ١٣ ﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿ ١٤ ﴾



لا تسمع فيه لأغية ﴿ ١١ ﴾
• الحديث والكلام الباطل

جنة عالية



سرر مرفوعة

عين جارية



أكواب موضوعة

نسخة مجانية لهدي ولا نباع

www.ghazal.com

FREE Edition, Can be Gifted but not sold

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ
كَيْفَ خَلَقْتُمْ ﴿١٧﴾ وَالْإِنسَاءَ كَيْفَ رَفَعْتُمْ ﴿١٨﴾ وَالْأَجْبَالِ كَيْفَ
نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾



زرابي مبثوثة

• سجاجيد منتشرة

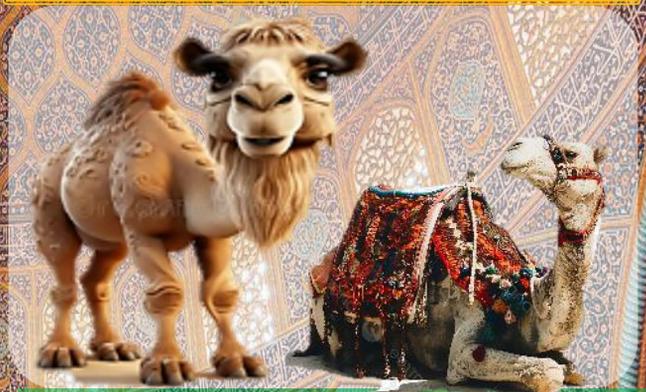


وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾

• وسائد متجاورة



وَالْإِنسَاءَ كَيْفَ رَفَعْتُمْ ﴿١٨﴾



الإبل
الجمال



وَالْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

• مهدها الله للمعيشة



وَالْأَجْبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾

أقيمت على ظهر الأرض

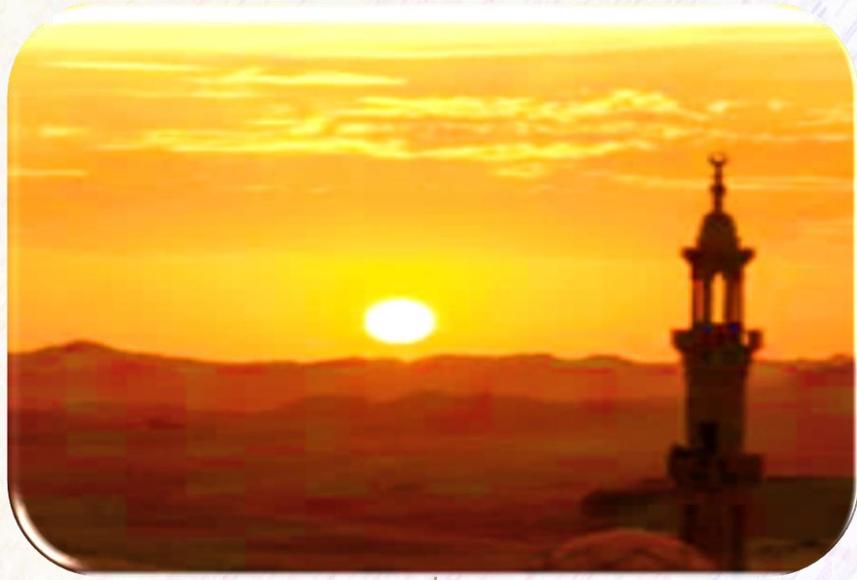


(88) سورة الغاشية

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	الْغَاشِيَةِ	يوم القيامة
2	خَاشِعَةً	ذليلة
3	عَامِلَةٌ	عَمِلَتْ عملاً كثيراً شاقاً
	نَاصِبَةٌ	مُتَّعِبَةٌ
4	تَصَلَّى	تَدخُلُ
5	آنِيَةٍ	عَيْنِ ماء شديدة الحرارة
6	ضَرِيحٍ	الشوك
8	نَاعِمَةٍ	ذات حُسن ونضارة
9	لِسَعْيِهَا	لعملها الصالح
	رَاضِيَةً	رَاضِيَةً بثواب الله تعالى
11	لَاغِيَةً	اللغو. الباطل
13	سُرُرٍ	أَسِرَّةٍ - جمع سَرِير
15	وَنَمَارِقٍ	وسائد
	مَصْفُوفَةً	متجاورة
16	وَزَرَّابِيٍّ	سجاجيد
	مَبْتُوثَةٍ	منتشرة
19	نُصِبَتْ	أُقِيمَتْ على ظَهْر الأَرْضِ
20	سُطِحَتْ	بُسِطَتْ. مهدها اللهُ للمعيشة
22	بِمُصْبِطٍ	بمتسلط
25	إِيَابَهُمْ	مَرَجِعُهُمْ
26	حِسَابَهُمْ	مُحَاسِبَتَهُمْ



89 الفجر

بَيَانُ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ وَصِفَاتِهِ وَمَالِهِ.

سورة مكية تذكر قصص بعض الأمم السابقون من الذين كذبوا رسل الله تعالى كقوم عاد وثمود وقوم فرعون وتبين ما حل بهم من العذاب بسبب طغيانهم (ألم تر كيف فعل ربك بعاد... ثم تبين الآيات سنة الله تعالى في ابتلاء العباد بالخير والشر والغنى والفقر (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن... وطبيعة النفس البشرية في حب المال (كلا بل لا تكرمون اليتيم* ولا تحاضون على طعام المسكين* وتأكلون التراث أكلاً لما* وتحبون المال حباً جماً . ثم تنتقل الآيات للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها وانقسام الخلائق إلى أشقياء في النار أو سعداء في الجنة (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا..فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .



سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَالْأَيْلِ إِذَا يَسْرٍ ﴿٤﴾
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
بِعَادِ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾
وَتُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَكَفَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِرَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا
الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ
لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾
وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا
إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾
وَجِئَاءَ يَوْمَيْدٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَيْدٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾
يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَيْدٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ
أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾
أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾
وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي حِجْرٍ ﴿٥﴾



وَلَيَالٍ عَشْرٍ
العشر الأول من شهر ذي الحجة

الفجر



وَالْوَتْرِ
• يوم عرفة

وَالشَّفْعِ
• يوم النحر



حِجْرٍ
• عَقْلٍ . فهم سديد

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرِ ﴿٤﴾
• يذهب - يمضي

إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ
﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبَلَدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾



جَابُوا

• نحتوا بيوتهم في الصخر



ذَاتِ الْعِمَادِ

• المباني الضخمة ذات الأعمدة



طَعَوْا

• أفسدوا. ظلموا



﴿١٠﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾

• صاحب الجيوش الكثيرة



﴿١٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

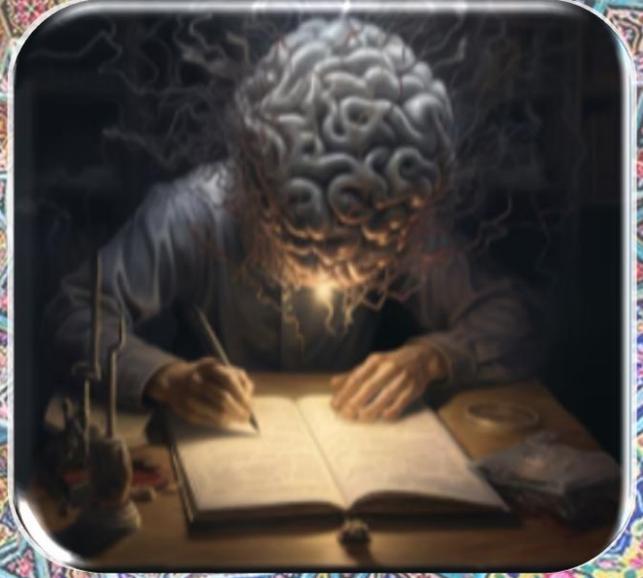
• يراقب أعمالهم ويسجلها عليهم.

نسخة مجانية لهدى ولا نباء

www.ghazal.com

FREE Edition, Can be Gifted but not sold

﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنِ ﴿١٦﴾ فَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ ۖ فَأَكْرَمَهُ ۖ وَنَعَّمَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ



وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۖ
فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنِ ﴿١٦﴾
ضَيِّقَ عَلَيْهِ

ابْتَلَاهُ
• اختبره، فحصه



﴿١٩﴾ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾
الميراث أكلًا شديدًا لا تتركون منه شيئًا

﴿١٨﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾
تحافظون- لا يحثُّ بعضُكم بعضًا

﴿ ٢٠ ﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿ ٢١ ﴾
﴿ ٢٢ ﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا



﴿ ٢١ ﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
• زُلزلت

﴿ ٢٠ ﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا



﴿ ٢٢ ﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا



وَجِآيَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾



يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾
• المؤمنة حقاً

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾
• أكثرتُ من الأعمال الصالحة

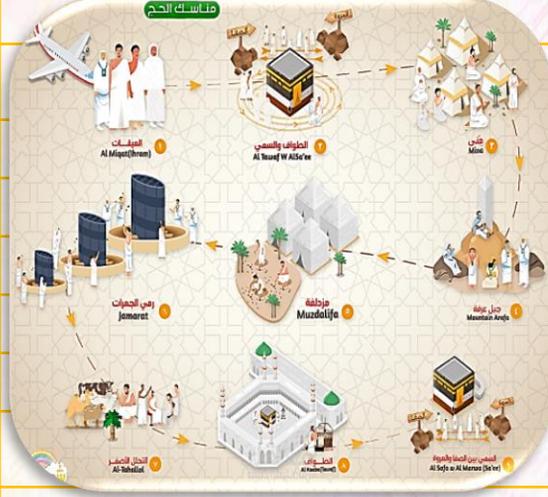
FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

رامون جحيد RAMI GHAZAL



(89) سورة الفجر

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالْفَجْرِ	وقت فجر كل يوم
2	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	العشر الأول من شهر ذي الحجة
3	وَالشَّفْعِ	يوم النحر
	وَالْوَتْرِ	يوم عرفة
4	يَسْرِ	يذهب - يمضي
5	لِذِي	لصاحب
	حِجْرٍ	عَقْل . فهم سديد
6	بِعَادٍ	قوم هود صل الله عليه وسلم
7	إِرَمَ	اسم قبيلة
	ذَاتِ الْعِمَادِ	المباني الضخمة ذات الأعمدة
9	جَابُوا	نحتوا بيوتهم في الصخر
10	ذِي الْأَوْتَادِ	صاحب الجيوش الكثيرة
11	طَغَوْا	أفسدوا . ظلموا
13	لِبِالْمِرْصَادِ	يراقب أعمالهم ويسجلها عليهم
14	ابْتَلَاهُ	اختبره
15	فَقَدَرَ	صَبَّقَ
16	التُّرَاثِ	المال المورث
19	لَمَّا	شديداً لا تتركون منه شيئاً
	جَمًّا	كثيراً
20	دُكَّتِ	زُلزلت
21	قَدَّمْتُ	أكثرتُ من الأعمال الصالحة
24	لِحَيَاتِي	حياتي الدائمة التي لا موت بعدها
27	الْمُطْمَئِنَّةُ	المؤمنة حقاً





90 البلد

(الْبَلَدُ): الْبَلَدُ الْحَرَامُ: (مَكَّةُ الْمُكْرَمَةُ).
اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْبَلَدِ)، وَتَسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾.
بَيَانُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَتَذْكِيرُهُ بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ.
سورة مكية ابتدأت بالقسم بالبلد الحرام بلد الرسول وفيه لفظة لأن الكفار آذوا رسول الله في بلد الله الحرام الذي يجب أن كون آمنا وفي هذا توبيخ لهم على أنهم استحلوا حرمة المكان وهي من الكبائر عند الله تعالى لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ، ثم تتحدث الآيات عن اغترار كفار قريش بقوتهم تسلطوا وعاندوا وكذبوا الرسول وأهلكوا أموالهم بغير وجه حق (يقول أهلكت مالا لبلدا ، ثم تناولت السورة كما هي الحال في كل سور هذا الجزء الأخير أهوال يوم القيامة والمصاعب التي يواجهها الإنسان والتي لا يمكنه من تجاوزها إلا عنقه الصالح (ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة واختتمت السورة بالتفريق بين المؤمنين والكفار في يوم القيامة ومآل كل منهم (أولئك أصحاب الميمنة* والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة* عليهم نار مؤصدة

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾
أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
مَالًا لُبًّا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ
لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ
ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا
مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴿٦﴾



حِلٌّ

أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ الْقِتَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ

الْبَلَدِ

• مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ



يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴿٦﴾
أنفقت مالا كثيراً

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾
• تعب - مشقة



أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾
وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾



النَّجْدَيْنِ

• طريق الخير وطريق الشر

وَهَدَيْتَهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾

• أرشدها

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

© 2015 RAMI GHAZAL

﴿ ١١ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿ ١٢ ﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿ ١٣ ﴾



الْعَقَبَةُ
• جهنم



اِفْتَحَمَ
• سلك - تجاوز



رَقَبَةٍ
• عَبْدٌ مَمْلُوكٌ



فَكُّ
• تحرير . عِتْق

أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا
ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾



يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
• ذو قرابة

مَسْجَبَةٍ
• مجاعة



وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ
﴿٢٠﴾

• الْمَشْأَمَةِ: أصحاب الشمال .
أصحاب النار
• نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ: مُطْبَقَةٌ وَمُعْلَقَةٌ أَبْوَابُهَا

مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾
• فقر شديد



(90) سورة البلد

المعنى

الآية

الكلمة

1

مكة المكرمة

الْبَلَدِ

2

أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ الْقِتَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ

حِلٌّ

3

أَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَوَالِدٍ

4

ذُرِّيَّةَ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا وَلَدٌ

6

تَعَبٌ - مَشَقَّةٌ

كَبِدٍ

6

أَنْفَقْتُ

لُبْدًا

7

كثيْرًا

أَيَحْسَبُ

10

أَرشَدناه

وَهَدَيْنَاهُ

النَّجْدَيْنِ

طريق الخير وطريق الشر

أَفْتَحَمَ

11

سلك - تجاوز

العقبة

13

جهنم

فَكُّ

13

تحرير. عتق

رَقَبَةٍ

14

عَبْدٌ مَمْلُوكٌ

مَسْعَبَةٍ

15

مِجَاعَةٌ

مَقْرَبَةٍ

16

ذو قرابة

مَثْرَبَةٍ

17

فقر شديد

وَتَوَاصَوْا

18

أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ

بِالْمَرْحَمَةِ

18

برحمة الناس

الْمَيْمَنَةِ

19

أَصْحَابِ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ

الْمَشْأَمَةِ

19

أَصْحَابِ الشَّمَالِ. أَصْحَابِ النَّارِ

مُؤَصَّدَةٌ

20

مُطَبَّقَةٌ وَمُغْلَقَةٌ أَبْوَابُهَا





91 الشمس

الشَّمْسُ: النَّجْمُ الْمَلْتَبُّ الْمَعْرُوفُ، وَالْمُرَادُ (بِالشَّمْسِ): الْقَسْمُ بِوَقْتِ طُلُوعِهَا.
الدَّعْوَةُ إِلَى تَرْكِيَةِ النَّفْسِ، وَالتَّحْذِيرُ مِنْ حُسْرَانِهَا.

سورة مكية ابتدأت بالقسم بسبعة أشياء من مخلوقات الله تعالى في كونه وهذا القسم العظيم كله على فلاح الإنسان إذا اتقى ربه وهلاكه إذا عصاه. وقد تناولت آياتها موضوع النفس البشرية وما جبلت عليه من الخير والشر وأهمية تزكية هذه النفس لترقى بصاحبها إلى جنات النعيم وبيان عقوبة من لم يترك نفسه (ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها * قد أفلح من زكاها * وقد خاب من دساها . ثم تنتقل الآيات لعرض قصة ثمود الذين طغوا وعقروا الناقة فاستحقوا الهلاك والعذاب من الله تعالى (كذبت ثمود بطغواها... وختمت السورة بتأكيد على ما هو واضح في سياق كل سور هذا الجزء الثلاثين من أن الآخرة لله تعالى وأنه لا يسأل عما يفعل من عقاب الكافرين وثواب المؤمنين. فله الأمر وله الحكم سبحانه. وهذه السورة تتحدث عن ربط ظواهر كونية ببعضها من الشمس والقمر إلى الليل والنهار والسماء والأرض وتمر الآيات سريعة في وصف هذه الظواهر الكونية ثم تأتي الآيات تتحدث عن الإنسان (ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها وكأنها تريد أن تعلمنا أن الإنسان هو أهم شيء في الكون كله وأن كل المخلوقات في الكون الفسيح إنما سخرت لأجل الإنسان فكأنما الإنسان هو المميز بين مخلوقات الله تعالى كلها.

سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا
﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾



وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّنَهَا ﴿٢﴾
تبعها في إضاءة الليل



وَالشَّمْسِ وَضُحْنَهَا ﴿١﴾
• ضوئها، نورها



وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾
الليل يغطي الشمس حين تغيب



وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّنَهَا ﴿٣﴾
• أظهرَ الشمسَ للناس



وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّنَهَا ﴿٦﴾
بسطها. مهَّدها للمعيشة



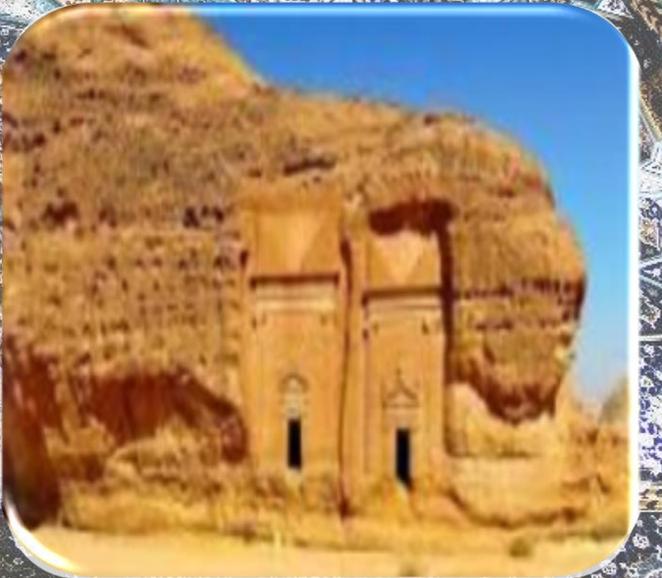
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَّنَهَا ﴿٥﴾
خَلَقَهَا

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطُغُونِهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾



﴿١٠﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾
• خَسِرَ مِنْ أَضْلَاهَا، فَقْدَهَا، أَضَاعَهَا

﴿٩﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾
• فَازَ، رَجَحَ. نَجَا مِنَ النَّارِ



﴿١٢﴾ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾
• قَامَ مَسْرِعًا

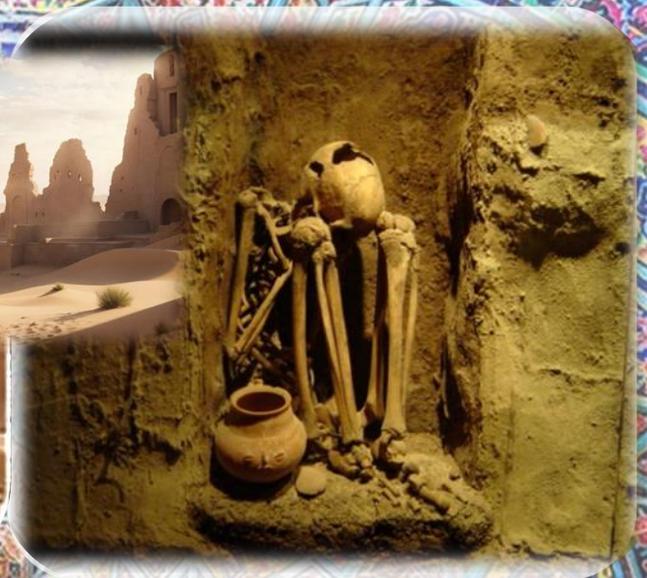
﴿١١﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُغُونِهَا ﴿١١﴾
• قَوْمَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيِيهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا
فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾



فَعَقَرُوهَا
• ذبحوها

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيِيهَا ﴿١٣﴾
نصيبها من الماء



وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾
لا يخاف الله ما يترتب على إهلاكهم

فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾
• أَهْلَكَ، أَضَاعَ مَعَالِمَهُم

سيدنا صالح والناقة

سأل قوم ثمود من نبيهم صالح -عليه السلام- أن يأتيهم بمعجزة شديدة من عند الله لكي يؤمنوا. على الرغم من أن صالح حاول معاهم بكل الطرق لكي يؤمنوا ويصدقوه ولكنهم كانوا في ضلال. فقام صالح -عليه السلام- بالدعاء إلى الله عز وجل، من أجل أن يرسل الله إليه معجزة من عنده لكي يستجيب قومه للإيمان.

استجاب الله -سبحانه وتعالى- لدعوة نبيه صالح، وأرسل إليهم ناقة عظيمة خرجت من بين صخرة في الجبل، وهذه معجزة عظيمة من الله تعالى لكي يؤمنوا ويتركوا الشرك.

وقال لهم سيدنا صالح أن هذه ناقة الله ارسلها اليكم أية ومعجزة مثل ما سألتهم وطلبتم. ولكن قال لهم أن هناك شرط لكي تحافظوا على المعجزة ولكي لا يغضب عليكم الله وهذا الشرط أن تشربوا في يوم معلوم، وأن تشرب الناقة في يوم معلوم.

فإذا أتى يوم شرب الناقة فيجب عليكم الابتعاد عن الماء وعدم الشرب منها .

وبالفعل كانت الناقة تمتنع يوماً كاملاً عن الشرب من أجل أن يشرب قوم ثمود، وتشرب في يوم آخر. عندما ظهرت تلك الناقة آمن البعض من قومه، بينما ظل الكثير في كبرياء وضلال وكانوا يسخرون من صالح ومن المؤمنين.

وبالرغم تحذير صالح لهم بعدم مس الناقة بأي أذى، قام فريق منهم بقتل الناقة.

وحينها قال لهم نبي الله صالح -عليه السلام- أن يجلسوا ساكنين في ديارهم لمدة ثلاثة أيام، ثم بعد ذلك تكون نهايتكم وهلاككم.

وبالفعل بعد ثلاثة أيام بدأت الصواعق والزلازل بالظهور وتم تدمير بيوتهم التي كانت تأويهم في الجبال. ونجا من هذا الهلاك رسول الله صالح والمؤمنون .



(91) سورة الشمس

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	وَضَحَاهَا	ضوئها
2	تَلَاهَا	تبعها في إضاءة الليل
3	جَلَّاهَا	أظهر الشمس للناس
4	يَغْشَاهَا	يغطي الشمس حين تغيب
5	بَنَاهَا	خَلَقَهَا
6	طَحَاهَا	بسَطَهَا . مَهَّدَهَا للمعيشة
7	سَوَّاهَا	أَتَقَنَ خَلَقَهَا
8	فَأَلْهَمَهَا	بَيَّنَّ لَهَا - عَرَّفَهَا
	فُجُورَهَا	طريق المعصية
	وَتَقْوَاهَا	طريق الطاعة
9	أَفْلَحَ	فاز . نجا من النار
	رَزَّاهَا	طهرها من المعاصي
10	خَابَ	خَسِرَ
	دَسَّاهَا	أضَلَّهَا
11	ثَمُودُ	قوم صالح صل الله عليه وسلم
	بَطَّغُواهَا	بمعصيتها
12	أَنْبَعَثَ	قام مسرعاً
	أَشْقَاهَا	أشقى القبيلة
13	وَسُقِّيَاهَا	نصيبها من الماء
14	فَعَقَّرُوهَا	ذبحوها
	فَدَمَدَمَ	أَهْلَكَ
15	عُقْبَاهَا	لا يخاف الله ما يترتب على إهلاكهم





92 الليل

(الليل): مَا يَعْقُبُ النَّهَارَ مِنَ الظَّلَامِ، وَوَفْتُهُ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الليل)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾.

بَيَانُ سَعْيِ الْإِنْسَانِ وَعَمَلِهِ وَمَالِهِ فِي الْآخِرَةِ.

سورة مكية وتتمحور آياتها عن سعي الإنسان وعمله وعن نضاله في هذه الحياة ثم نهايته إلى النعيم أو إلى الجحيم. وقد ابتدأت السورة بالقسم كما في الكثير من سور هذا الجزء **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** وقد أقسم الله تعالى على أن سعي الإنسان في هذه الحياة مختلف ومتباين (لأن سعيكم لشيء ثم أوضح لنا سبل السعادة (فأما من أعطى واتقى.. وسبل الشقاء (وأما من بخل واستغنى.. وجزاء كل منها). ثم حذرت الآيات من أن يفتخر الإنسان بماله الذي لن يغني عنه شيئاً يوم القيامة (وما يغني عنه ماله إذا تردى وحذرت أهل مكة من عذاب الله لتكذيبهم للرسول (فأنذرتكم ناراً تلتظى.. وختمت السورة بنموذج للمؤمن الصالح الذي ينفق أمواله في سبيل الله وابتغاء مرضاته وبين جزاءه (وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى.. وهذه الآيات نزلت في أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين أعتق بلال بعد أن اشتراه من سيده.

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ
الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي
عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴿١٢﴾
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ
وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى
﴿٢١﴾



وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾
• ظهر بضوئه



وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾
• يغطي الأشياء بظلامه



وَمَا يُعْزِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾
• سقط في جهنم



فَسَنَدِيسْرُهُ لِّلْيَسْرَى ﴿٧﴾
• الْجَنَّةِ - فعل أعمال الخير



وَالأُولَى
الحياة الدنيا

لِلآخِرَةِ
يوم القيامة



إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا
لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾
الطريق الصحيح

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾



﴿١٥﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى
• يحترق بها، يكوى بها

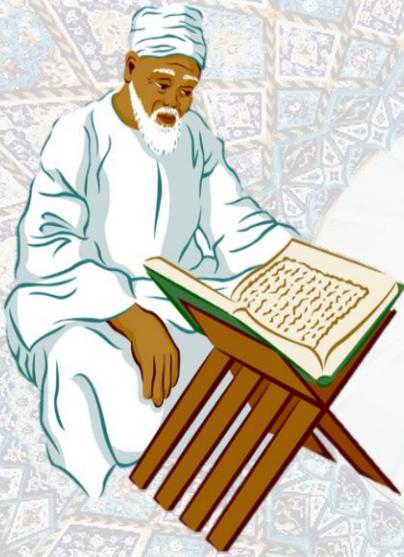
تَلَظَّى
• تشتعل



﴿١٦﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى
كذب وأدار ظهره وأبعد عن الحقيقة

الْأَشْقَى
العاصي

وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ
مِنْ نِعْمَةٍ تَجَزَى ﴿١٩﴾



الْأَتْقَى

• المؤمن . المطيع لأوامر الله

وَسَيُجَنَّبُهَا

• سيُبعد عنها



تَجَزَى

• تُكافأ، جائزة



يَتَزَكَّى

• يتطهر من ذنوبه



(92) سورة الليل

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	يَغْشَى	يغطي الأشياء بظلامه
2	تَجَلَّى	ظهر بضوئه
4	سَعَيْكُمْ	عملكم
	لَشْتَى	مختلف في الجزاء
6	بِالْحُسْنَى	ثواب الله على الإنفاق
7	فَسَنَيْسِرُهُ	سنوفقه نسهل له
	لِلْيَسْرَى	الجنة - أعمال الخير
8	بِخَلٍ	منع حق الله تعالى
	وَاسْتَعْنَى	استغنى بماله . لم يعمل بطاعة الله
10	لِلْعُسْرَى	النار . أعمال الشر
11	يُغْنِي	يُمنع عن عذاب الله
	تَرَدَّى	سقط في جهنم
12	لِلْهُدَى	الإرشاد إلى طريق الخير
13	لِلْآخِرَةِ	يوم القيامة
	وَالْأُولَى	الحياة الدنيا
14	تَلَطَّى	تشتعل
15	يَصْلَاهَا	يحترق بها
	الْأَشْقَى	العاصي
17	وَسَيَجَنَّبُهَا	سيُبعد عنها
	الْأَتْقَى	المؤمن . المطيع لأوامر الله
18	يُؤْتِي	يُعطي
	يَتَزَكَّى	يتطهر من ذنوبه
19	تُجْزَى	تُكَافَأُ





93 الضحى



الضْحَى: وَفَتْ أَرْتَفَاعِ النَّهَارِ وَامْتِدَادِهِ، وَالْمُرَادُ (بِالضُّحَى): الْقَسْمُ بِوَفَيْتِهِ.

بَيَانُ رِعَايَةِ اللَّهِ الْخَاصَّةِ بِنَبِيِّهِ، وَتَذْكِيرُهُ بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

هذه السورة وسورة الشرح وسورة الكوثر سور مليئة بمحبة الله تعالى لرسوله الكريم وكأنها تعويض عن عتاب الله الرقيق لرسوله في سورة عبس. وهي تتناول شخصية الرسول وما أنعم الله تعالى عليه من النعم في الدنيا والآخرة **وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى** ويتكرر فيها قوله تعالى **(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى)** وكأنها إشارة للرسول الكريم بأن الله تعالى لا يمكن أن ينسأك أو يقلاك وقد أنعم عليك بكل هذه النعم التي ذكرها من الإيواء والهداية والاستغناء **أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى**. ثم أوصاه تعالى بثلاث وصايا مقابل النعم التي أنعم الله تعالى بها على رسوله **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْزُرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** وقد أقسم الله تعالى بالضحى والليل إذا سبحي وهما وقتان في منتهى الرقة على النفس البشرية وقت الضحى وهو أول ابتداء النهار ووقت الليل إذا سبحي أي أول وقت الليل وهو الوقت اللطيف من الليل وليس الوقت المظلم الموحش. فهذان القسمان مناسبان تماماً لطبيعة السورة الرقيق والمليء بالحببة للرسول والسورة كلها فيها من جمال اللفظ وروعة البيان ورقيق المعاني ما يدل على محبة الله تعالى للرسول ولطفه وعنايته به.

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا
وَدَّعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ
لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ
رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى
﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ
فَلَا تَفْهَرُ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ
﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾ وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴿٥﴾



وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾
جاء، أقبل. اشتد ظلامه

وَالضُّحَى
• أول النهار



وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾
الدنيا

وَدَّعَكَ
ترك
ما قلى
ما گرہ - لم يهجر

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾



فَهْدَى

أرشدك إلى الحق

ضَالًّا

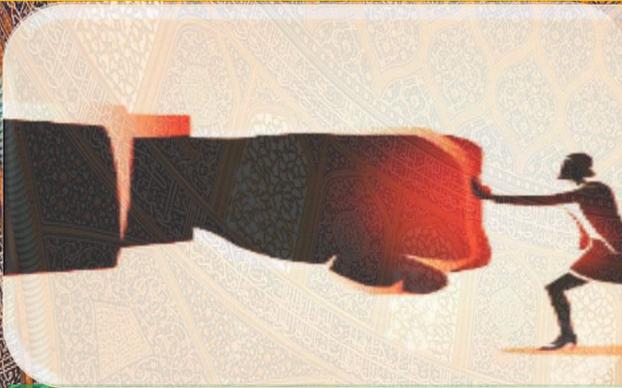
متحيراً،

فَأَوَى

تعاهدك برعايته

اليتيم

من مات عنه أبوه وهو صغير لم يبلغ الحلم



تَقْهَرْ

• تعامله بقسوة

عَائِلًا

• فقيراً



﴿١١﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

• أظهر نعمه ربك

تَنْهَرْ

• تغلظ في القول

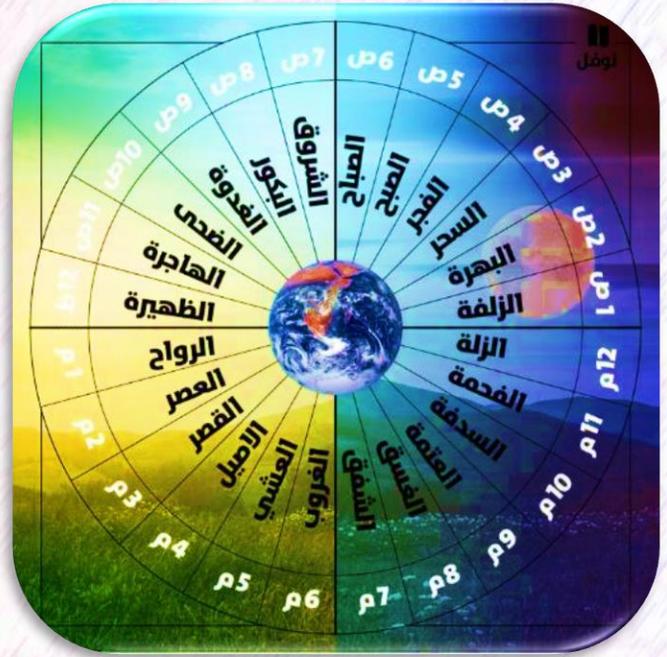
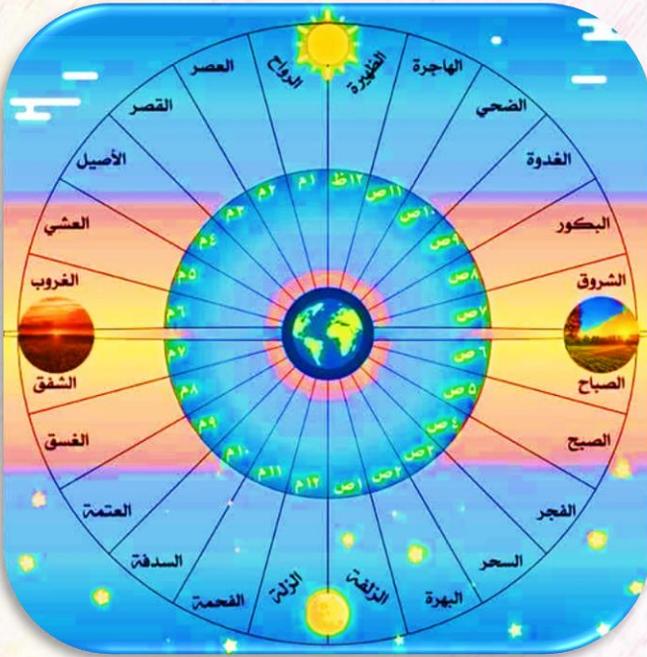


(93) سورة الضحى

المعنى



الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالضُّحَىٰ	أول النهار
2	سَجَىٰ	أقبل - اشتد ظلامه
3	وَدَعَاكَ	ترك
	قَلَىٰ	كره - هجر
4	الأولى	الدنيا
6	فَأَوَىٰ	تعاهدك برعايته
7	ضَالًّا	متحيراً
	فَهَدَىٰ	أرشدك إلى الحق
8	عَائِلًا	فقيراً
9	تَقَهَّرَ	تعامله بقسوة
10	تَنَهَّرَ	تغلظ في القول
11	فَحَدَّثَ	أظهر نعمة ربك





94 الشرح

شَرَحَ الشَّيْءَ: بَسَّطَهُ وَوَسَّعَهُ. وَالْمُرَادُ (بِالشَّرْحِ): أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ نَبِيِّهِ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَسَرَّهُ بِهِ، وَطَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الشَّرْحِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، وَسُورَةَ (الْإِنْشِرَاحِ).

بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ

سورة مكية وكما سورة الضحى تتحدث عن مكانة الرسول ومقامه الرفيع عند رب العالمين وعددت نعم الله تعالى على الرسول وذلك بشرح صدره لتطيب نفس الرسول بعد ما لاقاه في سبيل الدعوة من أذى ومشقة ومصاعب ومحاربة من قومه **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ** وَوَضَعْنَا عَنَّا وَزْرَكَ **الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ** كما تحدثت السورة عن إعلاء مكانة الرسول الذي يقترن اسمه مع اسم الله تعالى في الشهادة التي يكررها المسلمون مرات عديدة وبالصلاة عليه عند ذكر اسمه **وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ** . وكان السورة كلها تطيب لخاطر الرسول الذي عانى ما عاناه في سبيل الدعوة إلى الله ووحدايته والإيمان به **فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** **إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** واختتمت الآيات بأجمل المعاني وهي تذكير الرسول بالتفرغ للعبادة بعدما بلغ الرسالة وفي هذا شكر لله تعالى على نعمه لأن النعم تستحق الشكر وشكر النعم تكون على قدر المنعم وعطائه ونعم الله تعالى عظيمة لأنها من العظيم سبحانه فأهل هو أن يحمد وأهل هو أن يشكر ويُعبد حق العبادة **فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْجِعْ** .



سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا

عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ

ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ

فَأَنْصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

﴿٨﴾

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾



وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾
غفرنا ذنوبك وسيئاتك

نَشْرَحُ
• نبر صدرك بالنبوة



وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾
شأنك . جعلناك أفضل الخلق

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾
أثقل ، أتعب ، أجهد



نسخة مجانية تهدي ولا تباع

FREE Edition, Can be Gifted *but not sold*

رامح حيدان غزال RAMI GHAZAL

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ
﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾



يُسْرًا
سَعَةً. فَارْجَا

الْعُسْرِ
الشدة، الضيق، التعب



وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾
الرجاء إلى الله تعالى

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾
انتهيت من أمور الدنيا، فاجتهد في
العبادة



نسخة مجانية تهدي ولا نبيع

FREE Edition, Can be Gifted *but not sold*

رامح جليل غزال RAMI J. GHAZAL



(94) سورة الشرح

المعنى

الكلمة

الآية

نير صدرك بالنبوة

نَشْرَحُ

1

غفرنا

وَوَضَعْنَا

2

ذنوبك

وَوَزَّرَكَ

3

أثقل - أتعب

أَنْقَضَ

3

شأنك . جعلناك أفضل الخلق

ذِكْرَكَ

4

الشدة - الضيق

الْعُسْرِ

5

سَعَةً . فَرَجًا

يُسْرًا

5

انتهيت من أمور الدنيا

فَرَعْتِ

7

فاجتهد في العبادة

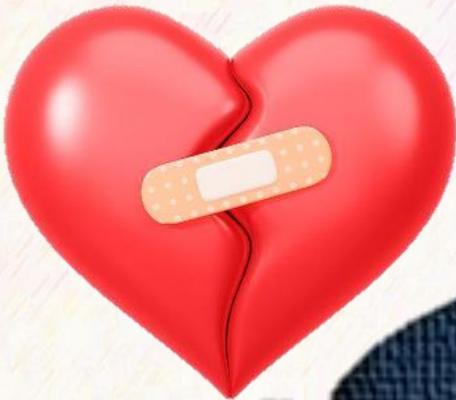
فَأَنْصَبَ

8

الجا إلى الله تعالى

فَأَزَعَبَ

8



سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والتين والزيتون ﴿١﴾ وطور سينين

﴿٢﴾ وهذا البلد الأمين ﴿٣﴾ لقد

خلقنا الإنسان في أحسن تقويم

﴿٤﴾ ثم رددناه أسفل سافلين

﴿٥﴾ إلا الذين ءامنوا وعملوا

الصالحات فلهم أجر غير ممنون

﴿٦﴾ فما يكذبك بعد بالدين ﴿٧﴾

أليس الله بأحكم الحاكمين ﴿٨﴾



﴿٢﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿٢﴾

الجبل في سيناء الذي كلم الله عليه
موسى عليه السلام



﴿١﴾ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾



﴿٤﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾
في أعدل خلق، وأحسن صورة- آدم
عليه السلام وذريته



﴿٣﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾

• مكة المكرمة



﴿٦﴾ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾

غير مقطوع - منقوص



﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾

ثم رددناه إلى أزدل العمر - إلى النار إن لم
يُطع الله



(95) سورة التين

المعنى

الكلمة

الآية

الجبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- سَيْنِينَ كُلِّ
جَبَلٍ فِيهِ شَجَرٌ مِثْمَرٌ، فَهُوَ سَيْنِينَ، وَسَيْنَاءُ، بَلْغَةُ النَّبْطِ

وَطُورِ
سَيْنِينَ

2

مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ

الْبَلَدِ الْأَمِينِ

3

آدَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُرِّيَّتَهُ

الْإِنْسَانَ

4

فِي أَعْدَلِ خَلْقٍ، وَأَحْسَنِ صُورَةٍ

تَقْوِيمِ

إِلَى النَّارِ إِنْ لَمْ يُطِيعِ اللَّهَ

سَافِلِينَ

5

مَقْطُوعٍ - مَنْقُوصٍ

مَمْنُونٍ

6

بِالدِّينِ

بِالدِّينِ

7



نسخة مجانية، نهدى ولا نبيع

FREE Edition, Can be Gifted **but not** sold

122

رامي حيدر RAMI GHAZAL



96 العلق

الْعَلَقُ: الدَّمُ الْعَلِيظُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَةٌ. وَالْمُرَادُ (بِالْعَلَقِ): طَوْرٌ مِنْ أَطْوَارِ خَلْقِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.
لِتَذْكِيرِ الْإِنْسَانَ بِأَصْلِ خَلْقَتِهِ مِنْ (عَلَقٍ) فِي أَوَّلِ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (العلق)، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، وَسُورَةَ (اقْرَأْ)، وَسُورَةَ (الْقَلَمِ).
تَذْكِيرُ الْإِنْسَانَ بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَتَقْرِيرُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِالْوَحْيِ.
نَزَلَتْ أَوَّلُ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْهَا فِي غَارِ حِرَاءَ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وهي سورة مكية وأول ما نزل من الوحي على الرسول في غار حراء وهي إيدان ببداية الرسالة. وهذا الموضوع الأساسي للسورة اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وتحدث السورة عن طغيان الإنسان بالمال وتمرده على أوامره ربه كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ أَلْفُ لَيْطَانٍ أَن رَأَى اسْتَعْتَفَى إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ثم تناولت السورة قصة أبو جهل الذي يمثل فرعون الأمة ووعيد الله تعالى له بأشد العذاب والعقاب أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى وَأَمَرَ الرَّسُولَ بَعْدَ إِصْغَاءِ إِلَيْهِ وَالسُّجُودَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعْبُدًا وَتَقَرُّبًا إِلَيْهِ كَلَّا لَا تَطْلُعُ إِلَّا عَجْبًا وَإِقْتَرَبَ . وقد اشتملت هذه السورة على العلم والعمل والعبادة فابتدأت بالدعوة للعلم وانتهت بالأمر بالعبادة والسجود والصلاة

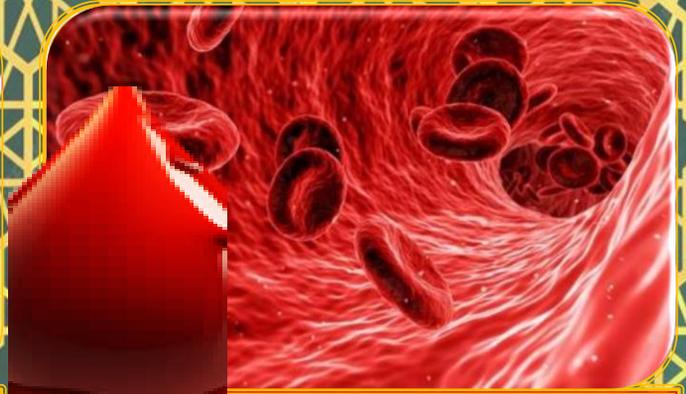
سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ
﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ
يَعْلَمْ بَأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ
نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ
وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾



كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾
يتجاوز الحد في المعصية

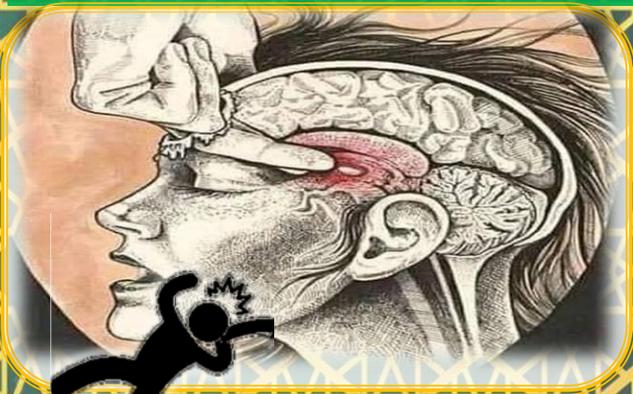


خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾
قطعة الدم الغليظ المتجمد



كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

يَنْتَه: يتوقف - يرجع
لِنَسْفَعًا: نجذبه بشدة



نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾

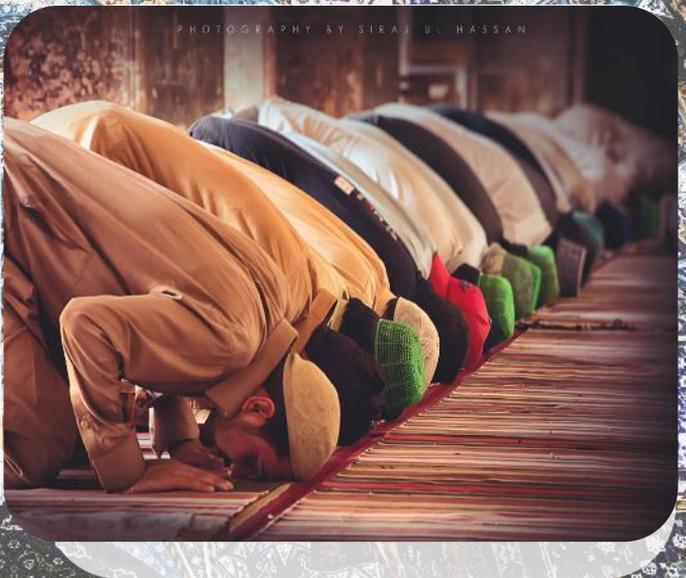
لنأخذن بمقدم رأسه، فلنضممه ولنذلنه، قبضت عليه وجذبتة جذبا شديدا

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةِ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطِعُهُ
وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾



سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةِ ﴿١٨﴾
ملائكة العذاب

فليدع ناديه
• أنصاره - قومه



وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

تقرب إلى الله بحسن طاعته



(96) سورة العلق

المعنى

الكلمة

الآية

قطعة الدم الغليظ المتجمد

عَلَقٍ

2

يتجاوز الحد في المعصية

لَيَطَّعَى

6

رأى نفسه مستغنياً عن الناس

اسْتَعْتَى

7

الرجوع إلى الله يوم القيامة

الرُّجْعَى

8

يتوقف - يرجع

يَنْتَهَى

15

نجذبه بشدة - قبضت عليه وجذبتة جذبا شديدا

لَنَسْفَعَا

مقدمة الرأس - لناخذن بمقدم رأسه، فلنضمنه ولنؤذنه،

بِالنَّاصِيَةِ

أنصاره - قومه

نَادِيَهُ

17

ملائكة العذاب

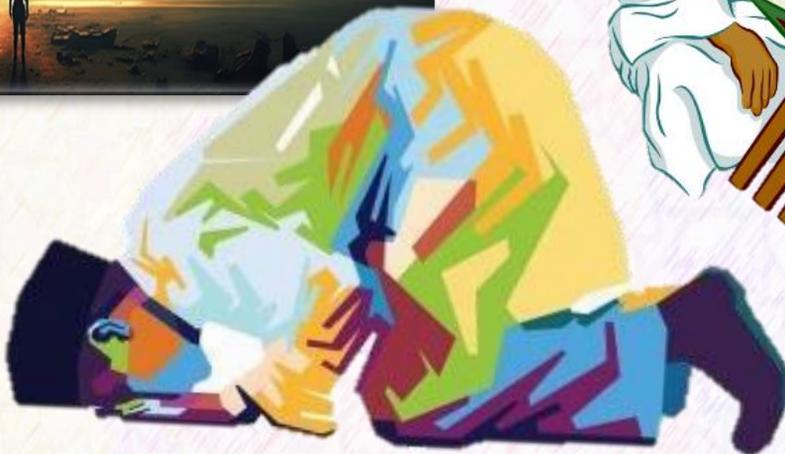
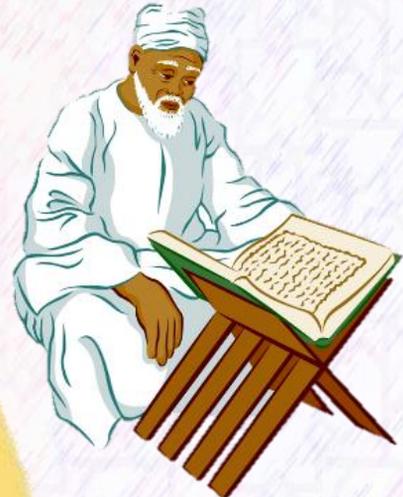
الرِّبَانِيَّةِ

18

تقرب إلى الله بحسن طاعته

وَاقْتَرَبْ

19





97 القدر

(الْقَدْرُ): الْعِظْمَةُ وَالشَّرْفُ وَالْمَكَاتَةُ.
اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْقَدْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.
يَبَيِّنُ فَضْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَشَرَفَ اللَّيْلَةِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا.
سورة مكية وتحدث عن بدء نزول القرآن الكريم **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** وفضل ليلة القدر على سائر الليالي والأيام والشهور **وَمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** والتي هي عند الله خير من ألف شهر **لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ** وفي تفسير الشيخ الشعراوي رحمه الله كان يقول أن ليلة القدر هي ليلة مميزة قبل نزول القرآن فيها وشرفت أكثر بنزول القرآن في تلك الليلة ودليله على ذلك قوله تعالى **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** أي أنها كانت معروفة باسمها وميزة وسميت بليلة القدر قبل نزول القرآن فيها كما جاء في سورة الدخان (إنا أنزلناه في ليلة مباركة والله أعلم).



سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ ﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

﴿ ٢ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ

﴿ ٣ ﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا

يَأْذَنُ رَبُّهُمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿ ٤ ﴾ سَلَامٌ

﴿ ٥ ﴾ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾



لَيْلَةُ الْقَدْرِ

الشرف – ليلة تقدير أعمال العام كله



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

أنزلنا القرآن الكريم



تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾

يكثر نزول الملائكة من السماء، وَالرُّوحُ: جبريل عليه السلام



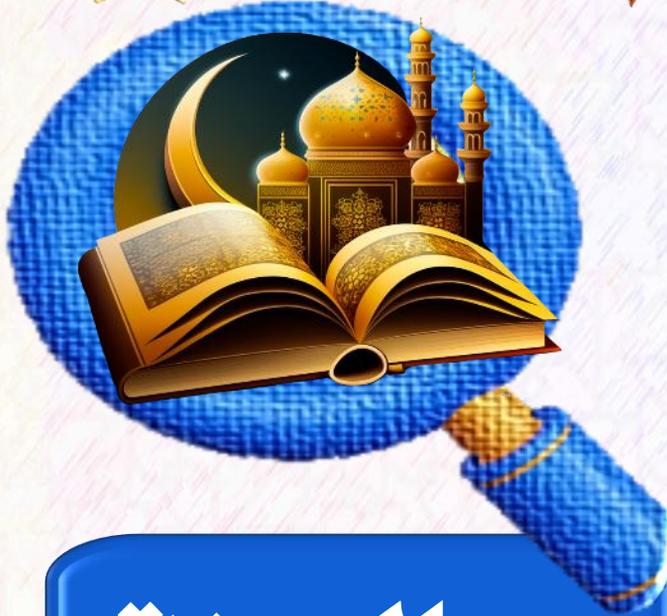
سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾
أَمَانٌ



(97) سورة القدر

الآية	الكلمة	المعنى
1	أَنْزَلْنَاهُ	أنزلنا القرآن الكريم.
	الْقَدْرِ	الشرف - ليلة تقدير أعمال العام كله.
4	تَنْزِيلُ	يكثر نزول الملائكة من السماء.
	وَالرُّوحِ	جبريل عليه السلام.
5	سَلَامٌ هِيَ	أَمَانٌ





98 البينة

البَيْنُ مِنَ الْكَلَامِ: الْوَاضِحُ، وَالْمُرَادُ (بِالْبَيِّنَةِ): النَّبِيُّ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْبَيِّنَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وَسُورَةَ (الْقِيَمَةِ)، وَسُورَةَ (أَهْلِ الْكِتَابِ).

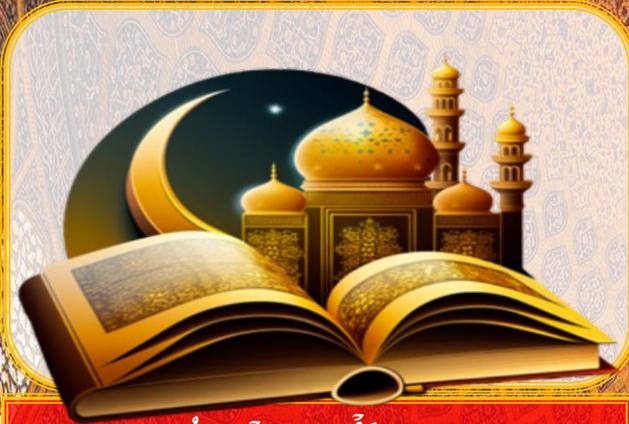
بَيَانُ حَالِ مَنْ اهْتَدَى بِالْبَيِّنَةِ وَمَالِهِ وَحَالِ مَنْ كَفَرَ بِهَا.

سورة مدنية وتتحدث عن موقف أهل الكتاب من رسالة محمد صل الله عايه وسلم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يثلو صُحفاً مطهرةً وتتحدث عن موضوع إخلاص العبادة لله تعالى الذي هو لب العقيدة والدين وهذا هدف أساسي من الأهداف التي وردت في السور السابقة من القرآن وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ثم تناولت السورة مصير السعداء جزاؤهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ومصير الأشقياء في الآخرة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية .

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا
صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ
﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ
﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ
الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾



حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ
الإثبات، الحجة الواضحة



لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ
وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
منتهين، تاركين ما هم عليه



فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾

آيات وأحكام مكتوبة ومُحَكِّمَةٌ - ليس
فيها خطأ



رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾

نبينا محمد، منزّهة عن الباطل



وَمَا أَمْرُوهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾
العبادة: حنفاء: مسلمين مخلصين لله تعالى

وَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾



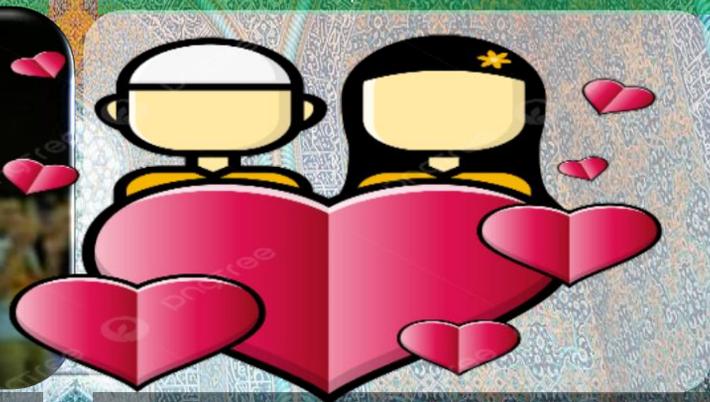
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
أسوأ الخلائق

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ
وَالْمُشْرِكِينَ



جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ
إِقَامَةٌ دَائِمَةٌ، ثَوَابُهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
افضل الخلائق، لما أعطاهم من الثواب
العظيم

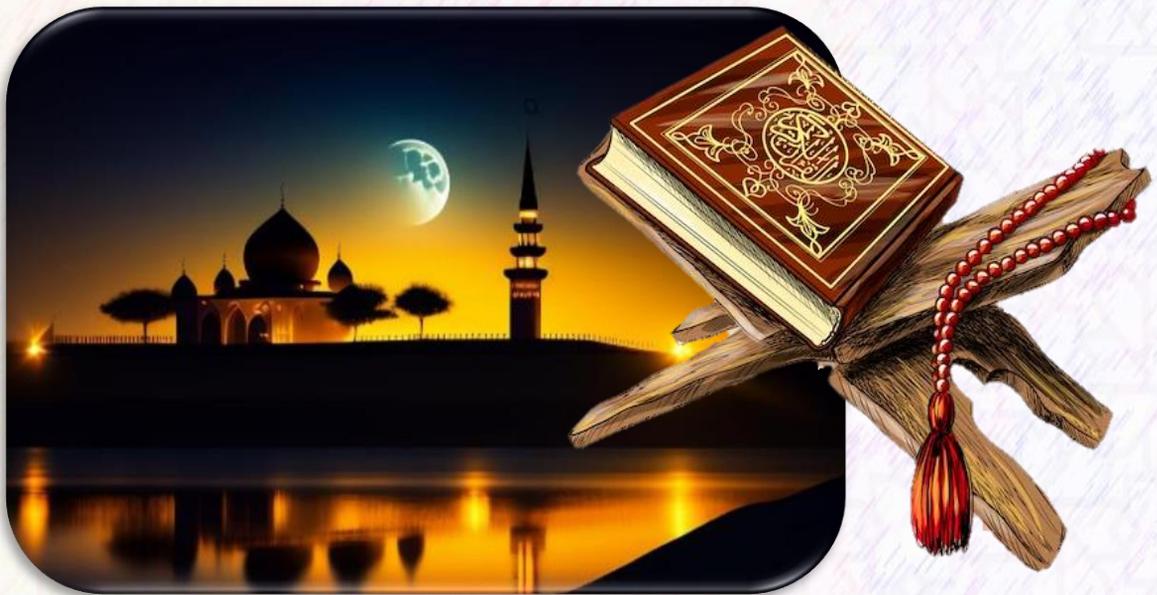


رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ
حَسِبَ رَبَّهُ ﴿٨﴾



(98) سورة البينة

الآية	الكلمة	المعنى
1	مُنْفَكِينَ الْبَيْتَةَ	منتهين - تاركين ما هم عليه الحجة الواضحة
2	رَسُولٌ مُظْهِرَةٌ	نبينا محمد صل الله عليه وسلم منزهة عن الباطل
3	كُتِبَ قِيَمَةٌ	آيات وأحكام مكتوبة مُحْكَمَةٌ - ليس فيها خطأ
4	تَفَرَّقَ الدِّينَ	اختلف العبادة
5	حُنَفَاءَ الْبَرِيَّةِ	مسلمين مخلصين لله تعالى الخلائق
8	جَزَاؤُهُمْ عَدَنَ	ثوابهم إقامة دائمة
	وَرَضُوا عَنْهُ	لما أعطاهم من الثواب العظيم



سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿ ١ ﴾ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا
- ﴿ ٢ ﴾ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا وَقَالَ
- الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿ ٣ ﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
- أَخْبَارَهَا ﴿ ٤ ﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا
- ﴿ ٥ ﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
- لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿ ٦ ﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
- ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿ ٧ ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
- مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿ ٨ ﴾

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ
مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾



﴿٢﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
كُنُوزَهَا وما في بطنها من الموتى



إذا زُلْزِلَتِ
• تحركت الأرض بشدة

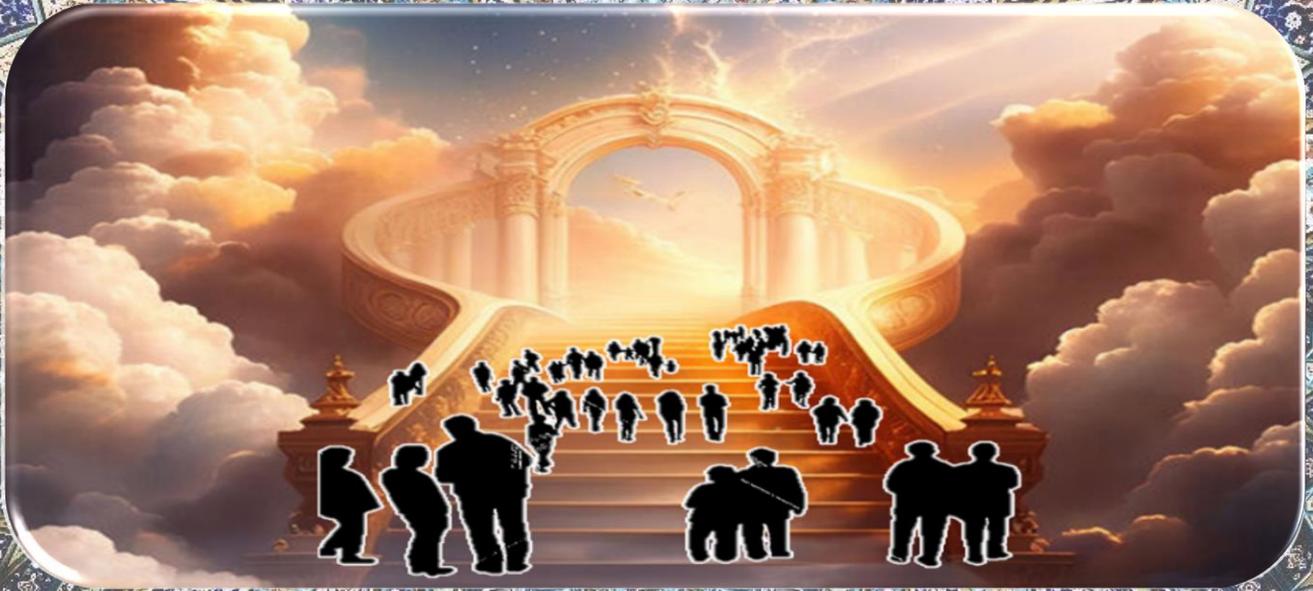


يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
تقول وتخبر مَنْ كان على ظهرها\سطحها



﴿٣﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا
ماذا حصل لها؟

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾



يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾
ينصرف - يرجع ، متفرقين



فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾
وزن نملة صغيرة



(99) سورة الزلزلة

الآية	الكلمة	المعنى
1	زُلْزِلَتْ	تحركت بشدة
2	أَثْقَلَهَا	كُنُوزَهَا وما في بطنها من الموتى
3	مَا لَهَا	ماذا حَدَثَ للأرض ؟
4	تُحَدِّثُ	تُخْبِرُ
	أَخْبَارَهَا	أخبار مَنْ كان على ظهرها
5	أَوْحَى لَهَا	أَذِنَ لَهَا
6	يَصْدُرُ	ينصرف - يرجع
	أَشْتَاتَا	متفرقين
7	مِثْقَالَ	وزن
	ذَرَّةٍ	نملة صغيرة



سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا

﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ

نَقًّا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمًّا ﴿٥﴾ إِنَّ

الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ

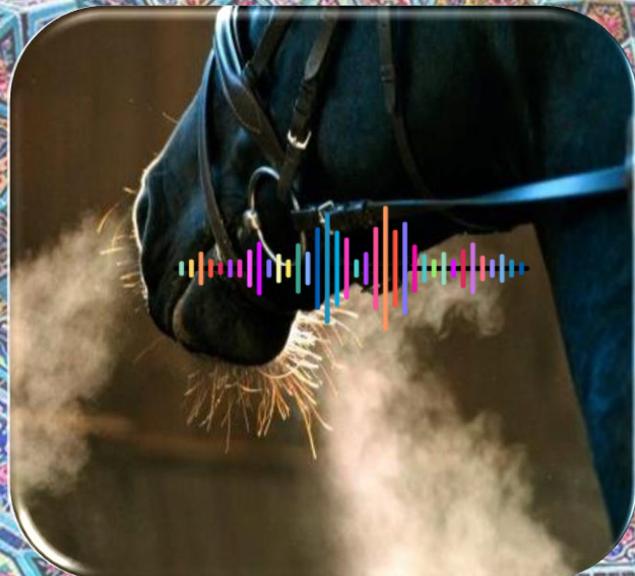
ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ

لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافِعٌ

أَلْقَى الْقُبُورَ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ

﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾



صَبْحًا

صوت أنفاس الخيل إذا أسرع



وَالْعَادِيَاتِ

الخيال التي تجري في سبيل الله



قَدْحًا

استخراج شرر النار من حوافرها



فَالْمُورِيَاتِ

الخيال التي تُشعلُ النارَ لاحتكاك
حوافرها بالصخور

فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾



فَأَثَرْنَ

• تتحرك بشدة



فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

الهجوم في الصباح



فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا

توسطت الخيل



نَقْعًا

• الغبار، التراب



إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾
إن الإنسان لكفور وجاحد لنعم ربه



(100) سورة العاديات

الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالْعَادِيَاتِ صُبْحًا	الخيال التي تجري في سبيل الله صوت أنفاس الخيل إذا أسرع
2	فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	الخيال التي تُشعلُ النارَ لاحتكاك حوافرها بالصخور استخراج شرر النار
3	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	الخيال التي تهاجم الأعداء في الصباح
4	فَأَثَرْنَ نَقْعًا	تتحرك بشدة الغبار - التراب
5	فَوَسَطْنَ جَمْعًا	توسطت الخيل جيوش العدو
6	لَكِنُودًا	جاحد لنعمة الله تعالى
8	الْخَيْرِ	المال
9	بُعْثِرَ	خرج
10	وَحُصِّلَ	ظهر
11	لَخَيْرٍ	عليمٌ بأمور عباده



سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَنْ
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
﴿٨﴾ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
هِيَ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾



الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾
يوم القيامة ، لأنها تفرع القلوب



وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾
كالصوف المتفرق

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ ﴿٤﴾
المتفرق . المنتشر



﴿٨﴾ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
رَجَحَ مِيزَانَ سَيِّئَاتِهِ



﴿٦﴾ مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ
رَجَحَ مِيزَانَ حَسَنَاتِهِ



﴿١٠﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ
﴿١١﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ



﴿٩﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ
رَأْسُهُ تَسْقُطُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

رامون جعبلان RAMI GHAZAL



(101) سورة القارعة

المعنى

الكلمة

الآية

يوم القيامة ، لأنها تفرع القلوب

الْقَارِعَةُ

1

المتفرق . المنتشر

الْمَبْثُوثِ

4

الصفوف

كَالْعِهْنِ

5

المتفرق

الْمَنْفُوشِ

رجحت

ثَقَلَتْ

6

حسناته

مَوَازِينُهُ

رجحت سيئاته

خَفَّتْ

8

رأسه

فَأَمَّهُ

9

تسقط في نار جهنم

هَآوِيَةً



نسخة مجانية، نهدى ولا نبيع

FREE Edition, Can be Gifted **but not** sold

151



102 التكاثر

(التكاثر): التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (التَّكَاثُرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (المُفَبَّرَةِ).

التَّحْذِيرُ مِنَ الْإِنْتِمَاسِ فِي مَتَاعِ الدُّنْيَا وَنَسْيَانِ الْآخِرَةِ.

سورة مكية تتحدث هذه السورة عن انشغال الناس بمغريات الحياة وحطام الدنيا حتى يأتيهم الموت بغتة ويقطع عنهم متعتهم **أَلِهَامُ التَّكَاثُرِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ** . فبعض الناس يعيشون لأجسادهم ويهملون الروح. وتتوعد من عاش لجسده. والنهي في هذه السورة عن التكاثر ليس المقصود منه النهي عن التكاثر بعينه وإنما المقصود النهي عن التلهي بالتكاثر (من الأموال والأولاد والزينة عن عبادة الله الواحد سبحانه وتعالى. وفي الآيات تحذير للذين عاشوا لأجسادهم وللذين ألهام التكاثر عن عبادة الله الواحد أن نهاية هذه الأجساد فهو إلى الموت حيث تفتى الأجساد وتصعد الأرواح إلى خالقها. وتحذر الآيات الناس: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفْسَدُوا وَنُهَى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ عَنِ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا خَسِيرًا** وهو طاعة الله والإقبال عليه، فلو أصرت الناس على العيش لأجسادهم فإنهم سيرون الجحيم عين اليقين ثم يسألهم الله تعالى عن نعيم الجسد **كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرُونَ الْجحِيمَ * ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ * ثُمَّ لَتَسْتَلْتَنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ** . فالإنسان مطالب بالتوازن بين متطلبات الجسد المادية ومتطلبات الروح من عبادات ومحافظه على الصلوات والاستغفار والتقرب إلى الله وطاعته.

سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَاقُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرَّمِ

الْمَقَابِرِ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ

لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ

لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾



﴿٢﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ
جاءكم الموت . دُفِنتم في المقابر

التَّكَاثُرُ

تقديم الاهتمام بكثرة الأموال والأولاد
على طاعة الله



﴿٧﴾ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْبَاقِينَ ﴿٧﴾
مشاهدة - رؤية

﴿٦﴾ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾
يوم القيامة ، لأنها تفرع القلوب



﴿٨﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
كل ما استمتع به الإنسان في الدنيا



(102) سورة التكاثر

الآية	الكلمة	المعنى
1	أَلْهَاكُمْ	شغلكم
	التَّكَاثُرُ	تقديم الاهتمام بكثرة الأموال والأولاد على طاعة الله
2	زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ	جاءكم الموت . دُفنتم في المقابر
5	عِلْمَ الْيَقِينِ	عِلْماً مؤكداً لا شك فيه
7	عَيْنَ الْيَقِينِ	مشاهدة - رؤية
8	النَّعِيمِ	كل ما استمتع به الإنسان في الدنيا





103 العصر

(العَصْرُ): الْوَقْتُ فِي آخِرِ النَّهَارِ إِلَى احْمَرَارِ الشَّمْسِ. (وَالْعَصْرُ): الدَّهْرُ وَالزَّمَنُ

يَبَانُ قِيَمَةُ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ لِاسْتِثْمَارِهِ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

سورة مكية وهي سورة في غاية الإيجاز في اللفظ وفي غاية الشمول من حيث المعنى ويقول الإمام الشافعي في هذه السورة: لو لم ينزل الله تعالى من القرآن سوى سورة العصر لكفت الناس. لأن الإسلام في النهاية يرتكز على أربعة أمور فهو إيمان وعمل الصالحات والتواصي بالحق لنصرة الدين في الأرض والتواصي بالصبر لأن نصرة الدين تعرّض صاحبها للمتاعب والمشقة فيحتاج إلى الصبر لتحملها في سبيل نصرة الدين والدعوة إلى الله. والذي لا يسير على المنهج الذي ارتضاه الله تعالى يكون من الخاسرين **إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ** وهذه السورة تأتي مقابل سورة الفاتحة فقوله **اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** مقابل قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وهذه السورة فيها كل مقومات الحضارة وهي الاهتمام بالزمن والعمل فالوقت عامل أساسي لقيام الأمم والحضارات فالاهتمام بالوقت والعمل والتواصي بالحق والصبر هي من أهم مقومات الحضارة الإنسانية. والقسم في هذه السورة بأحد مخلوقات الله تعالى **وَالْعَصْرِ** وهو الدهر والزمان كما جاء في كثير من آيات هذا الجزء.

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

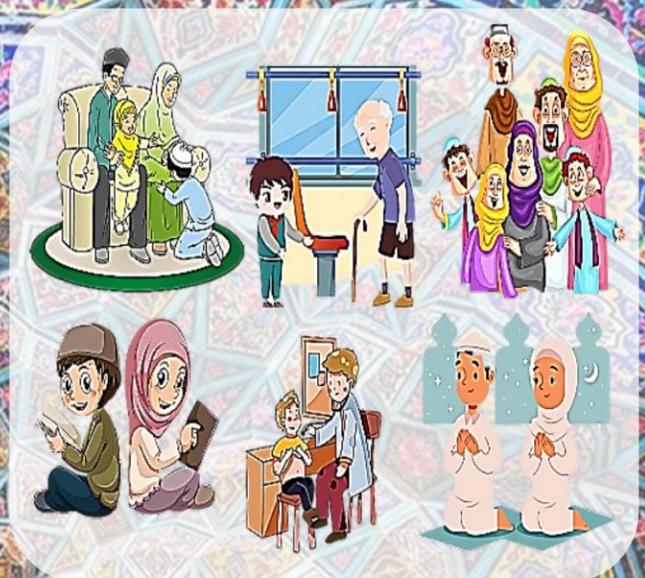
وَالْعَصْرُ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾



إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَالْعَصْرُ

الوقت، الدهر، الحقة الزمنية



وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

يصبروا عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ
وَالْبَلَاءِ

وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ

بِالْخَيْرِ كُلِّهِ اعْتِقَادًا وَعَمَلًا



(103) سورة العصر

الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالْعَصْرِ	الوقت، الدهر
2	الْإِنْسَانَ	الذكر والأنثى من بني آدم العاصي . المعرض عن طاعة الله
	خُسْرٍ	هلاك نقصان
3	تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	بالخير كله اعتقادًا وعملاً
	تَوَاصَوْا بالصَّبْرِ	التجلد وحسن الإحتمال عن المعاصي وعلى الطاعات و البلاء





104 الهمزة

(الهُمَّازُ): الَّذِي يَطْعُنُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالَّذِي يَزْدَرِي النَّاسَ وَيَنْتَقِصُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ. وَاللَّمَّازُ: الَّذِي يَزْدَرِي النَّاسَ وَيَنْتَقِصُ مِنْهُمْ بِالْفِعْلِ.

اشتهرت بِسُورَةِ (الهُمَزَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْحُطْمَةِ).

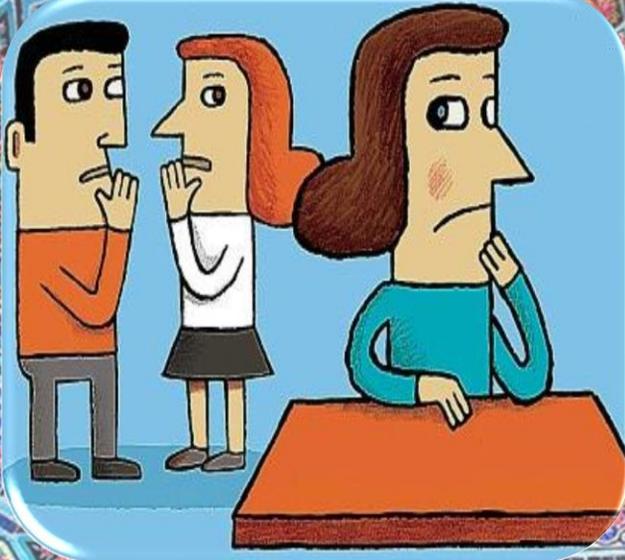
التَّحْذِيرُ مِنْ اكْتِسَابِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

سورة مكية وتتمحور حول الذين يعيبون الناس ويلمزونهم بالطعن والانتقاص منهم والسخرية وهذا كله فعل السفهاء من الناس **وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ** كما تدم السورة الذين يكدسون الثروات **الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ** وكأنهم خالدون في هذا الحياة الدنيا وأن هذا المال الذي يكتزونونه هو الذي سيخلداهم **يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ** ولا يدري هؤلاء الأشقياء أن عاقبتهم ستكون في نار جهنم التي لا تنطفئ أبدا **كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ وَمَا** **أَذْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ** **إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ** وسميت النار هنا بالحطمة لأنها تحطم العظام حتى تصل إلى القلوب.

سورة الهَمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ
مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ
﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ
اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى
الْأَفْقِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾
فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

وَيَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمْرَةً ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾



هُمَزَةٌ

• يَطْعَنُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ

وَيَلِّ

• عَذَابٌ أَوْ هَلَاكٌ أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ



﴿٢﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾
• أَحْصَى عَدَدَ الْمَالِ

لُّمْرَةً

يَسْتَهْزِئُ وَيَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ ﴿٦﴾
الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾



الْأَفْئِدَةُ
• القلوب

الْحُطَمَةُ
• نار جهنم



فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾
أعمدة من الحديد طويلة

مُوصَّدَةٌ
• مُغلقة



(104) سورة الهمزة

الآية	الكلمة	المعنى
1	وَيْلٌ	عَذَابٌ أَوْ هَلَاكٌ أَوْ وَاوٍ فِي جَهَنَّمَ
1	هُمَزَةٌ	الَّذِي يَطْعَنُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
1	لَمَزَةٌ	الَّذِي يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ
2	وَعَدَدَةٌ	أَحْصَى عَدَدَ الْمَالِ
3	يَحْسَبُ	يُظَنُّ
3	أَخْلَدَهُ	جَعَلَهُ لَا يَمُوتُ أَبَدًا
4	لَيُنْبَذَنَّ	لَيُقَذَفَنَّ
4	الْحُطْمَةِ	نَارِ جَهَنَّمَ
7	تَطَّلِعُ	يَصِلُ أَلْمَهَا
7	الْأَفْقِيدَةَ	الْقُلُوبِ
8	مُؤَصَّدَةٌ	مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِمْ
9	عَمَدٍ	أَعْمَدَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ
	مُمَدَّدَةٍ	طَوِيلَةٍ





105 الفيل

(الفيل): الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ، وَجَمْعُهُ أَفْيَالٌ وَفَيْلَةٌ.

لِأَنَّ الْفَيْلَ رَمَزَ إِلَى أَقْوَى وَسَيْلَةٍ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؛ فَسَمِّيَتْ بِهِ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الفيل)، وَتَسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾.

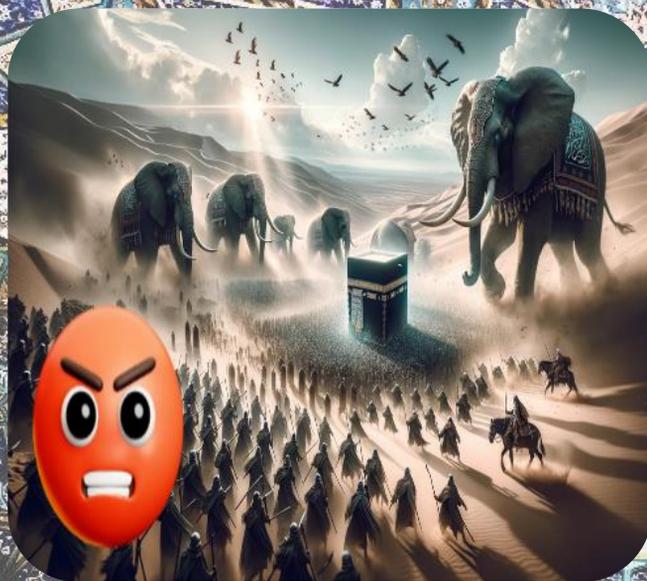
إِظْهَارُ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي جِمَايَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.

سورة مكية تتحدث حول قصة أصحاب الفيل الذين قصدوا الكعبة المشرفة لهدمها وحدثت هذه القصة في العام الذي ولد فيه أشرف الخلق محمد . وهي سورة فيها عبرة لكل طاغية متكبر متجبر في كل العصور والأزمان (لذا جاء فعل تر في قوله (ألم تر بصيغة المضارع للدلالة على الاستمرار والتجدد فكل من طغى وتجبر على الله تعالى سيكون عقابه ومصيره كصير أبرهة وجيشه لما حاولوا هدم الكعبة المشرفة وسيكون كيدهم في تضليل أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَمَاكِيلٍ .

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ
الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي
تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ
طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾



كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ

• مكرهم لهدم الكعبة، خسارة. هلاك

بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾



طَيْرًا أَبَابِيلَ

جماعات متفرقة متتابعة، يتبع بعضها بعضا من نواح شتى، تحمل الحجارة في أطاثيرها ومناقيرها.



﴿٤﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ
طين متحجر



مَأْكُولٍ
أكلته الماشية فأصبح روثاً

﴿٥﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ
أوراق الشجر اليابسة

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

رامن جليلي RAMI GHAZAL

قصة فيل ابرهة

وتحكي القصة أنه كان هناك ملك حبشي يمتلك قوة كبيرة وجيش كبير عندما علم أن الناس يقدسون الكعبة ويجنون إليها دائماً قرر أن يبني كنيسة أجمل منها وأعلى منها حتى يأتيه الناس.

بنى ابرهة كنيسة من الذهب ولكن لم يأتيه الناس، فقرر أن يهدم الكعبة في مكة فجهز جيشاً كبيراً يضم بعض الافعال على رأسهم فيل عملاق منوط به مهمة هدم الكعبة كما وصلته اخبار بان احد العرب حقر كنيسته وانه تم قتل رسوله اليهم، وعندما علم جد النبي صل الله عليه وسلم بأمر هذا الجيش عندما استولوا على النوق الخاصة به ذهب يطالب بالنوق الخاصة به، وعندما سأله لما لم يتحدث في امر بيتهم المقدس فقط يطالب بالنوق، قال أنا صاحب هذه النوق اما البيت فله رب يحميه وغادر، وعندما عاد طلب من اهل مكة ان يخرجوا منها ويحتموا بالجبال حولها.

تقدم ابرهة بجيشه نحو الكعبة لهدمها وكلما وجهوا الفيل ليتقدم من الكعبة لم يتحرك وإنما يبرك حتى انهم ضربوه وكووه بالنار ولم يتقدم منها، أما عندما يقومون بتوجيهه بعيداً عنها فانه يتحرك، ظلوا على هذا الحال إلى أن بدأت السماء تظلم ولكن ليس لغروب الشمس بل لكمية الطيور التي غطت السماء فحجبت الشمس وكان كل طير يحمل ثلاثة أحجار اثنان في اقدمها وواحد في منقارها وهي احجار مسومة من نار فكانت عندما تسقط على رجل أو حيوان تصرعه في الحال، وبدأت تلك الطيور في مهاجمة جيش ابرهة فصرعت الكثير منه حتى أنهم خرجوا يحملون ابرهة مصاب ولحمة يتساقط ومات على اثرها، وبذلك حمى رب الكعبة بيته المكرم من شر ابرهة وجيشه، وسمي هذا العام بعام الفيل وهو العام الذي ولد فيه النبي صل الله عليه وسلم.



(105) سورة الفيل

الآية	الكلمة	المعنى
1	أَلَمْ تَرَ	تَعْلَمَ - تُخْبِرُ
2	كَيْدَهُمْ	مكرهم لهدم الكعبة
	تَضَلِيلٍ	خسارة . هلاك
3	أَبَابِلَ	جماعات متفرقة متتابعة يتبع بعضها بعضا من نوح شتي
4	سَجِيلٍ	طين متحجر
5	كَعَصِفٍ	أوراق الشجر اليابسة
	مَاكُولٍ	أكلته الماشية فأصبح روثاً





106 قريش

(الْقُرْشُ): الْكُسْبُ وَالْجَمْعُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (قُرَيْشٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ﴾.

إِظْهَارُ نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالرِّزْقِ عَلَى قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ، وَكُلٌّ مَنِ سَكَنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ.

سور مكية تتحدث عن آفة خطيرة تصيب الناس عامة والمتدينين خاصة ألا وهي إلف النعمة. فالإنسان قد يألف النعمة التي أنعمها الله تعالى عليه بحيث لا يعود يشعر بها وبِعظمتها ولا يؤدي حقها وهو شكر الله (إسلام | على نعمه. كما فعل كقار قريش الذين ألفوا رحلة الشتاء والصيف وغاب عنهم أن الله تعالى هو الذي سهّل لهم هاتين الرحلتين ومهد الطريق ووفر التجارة لهم وأنعم عليهم بنعمة الأمن وعدم الجوع والفقر (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف فعلى الناس جميعاً شكر الله تعالى على نعمه والمداومة على العبودية لله تعالى المنعم على عبادة بشتى النعم.

وقد قال الإمام الفخر: إعلم أن الإنعام على قسمين: أحدهما دفع ضر وهو ما ذكره في سورة الفيل، والثاني: جلب منفعة وهو ما ذكره في هذه السورة ولما دفع الله عنهم الضر وجلب لهم المنفعة وهما نعمتان عظيمتان أمرهم تعالى بالعبودية وأداء الشكر **لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ إِيْلَا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فليعبدوا ربَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ** .

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

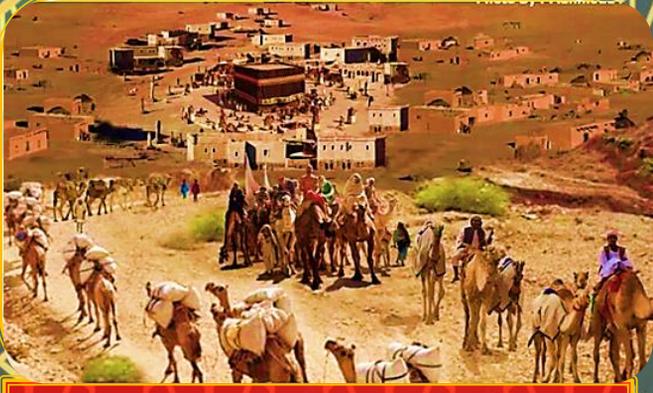
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُرَيْشٌ ﴿١﴾ إِيَّاهُمْ

رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

وَعَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

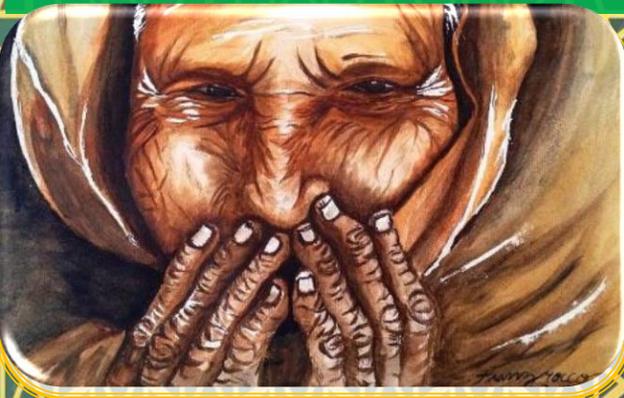


لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾

أهل مكة، اعتيادهم، تعودهم



رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾



وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ

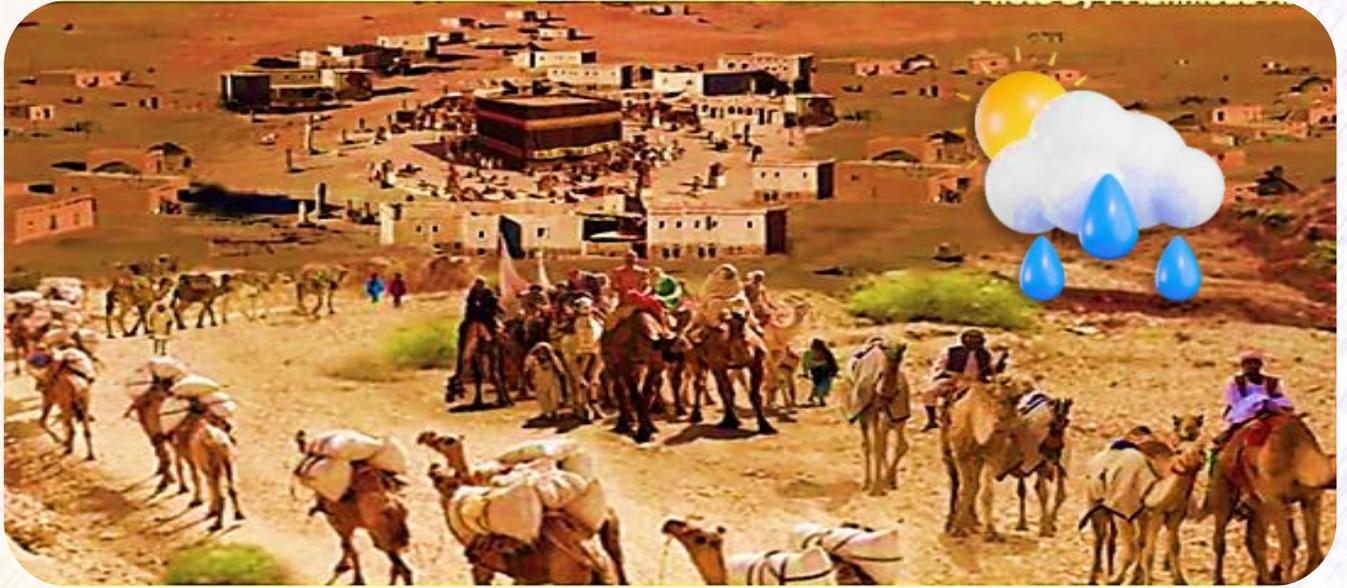
آمنهم مما يخاف منه من كلِّ عدو في
حرمهم

الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ
وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾



(106) سورة قريش

الآية	الكلمة	المعنى
2	إِيْلَافِهِمْ	اعتيادهم - تَعَوْدُهُمْ
3	الْبَيْتِ	الكعبة
4	وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ	آمنهم مما يخاف منه من كلِّ عدو في حرمهم





107 الماعون

(المَاعُونَ): اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ كَالْقَدْرِ وَالْقَاسِ وَنَحْوِهَا.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (المَاعُونَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ﴾، وَسُورَةَ (الَّذِينَ)، وَسُورَةَ (الْيَتِيمِ).

التَّحْذِيرُ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

سورة مكية تتمحور حول الحديث عن صنفين من البشرهما الكافر الجاحد لنعم الله والمكذب بيوم الحساب **أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ** فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ والصنف الآخر هو المنافق المرابي الذي لا يقصد بعمله وجه الله تعالى وإنما يرابي في كل أعماله وعبادته **قَوْلًا لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ** . وقد قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: الحمد لله الذي أفتقنا بحرف عن حرف، قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم فمن مآ لا يسهو في صلاته لأنه لو قال (في صلاتهم لكانت في المؤمنين والمؤمن قد يسهو في صلاته أما أنها جاءت في الآية (عن صلاتهم فقد فهم أنها في المنافقين لأن سهو المصلي المنافق فهو الغافل عنها والذي يؤخرها تهاوناً ولا يتم ركوعها ولا سجودها.

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ ﴿١﴾

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا

يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ

صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ

يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

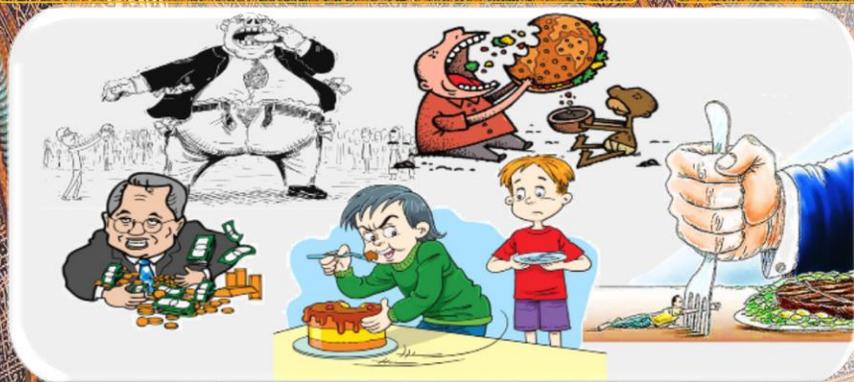
﴿٧﴾

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾



فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾

• يَظْلَم، يزجر - اليتيم: من مات عنه أبوه وهو صغير ولم يبلغ الحلم



لَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾

• يأمر - لا يشجع الناس



فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾

واد في جهنم للذين يُصَلُّونَ رِيَاءً

﴿٧﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾



﴿٦﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾

يقومون بالأعمال الصالحة من أجل
الناس

سَاهُونَ

• غافلون – منشغلون



﴿٧﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

• ما يحتاج إليه الناس ويستعيرونه

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾



108 الكوثر

الكوثر: الخير الكثير. والمزاد (بالكوثر): نهر في الجنة؛ وَعَدَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ ﷺ تَكْرِيماً لَهُ وَفَضْلاً.

اشتهرت بِسُورَةِ (الْكَوْثِرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، وَسُورَةَ (التَّحْرِ).

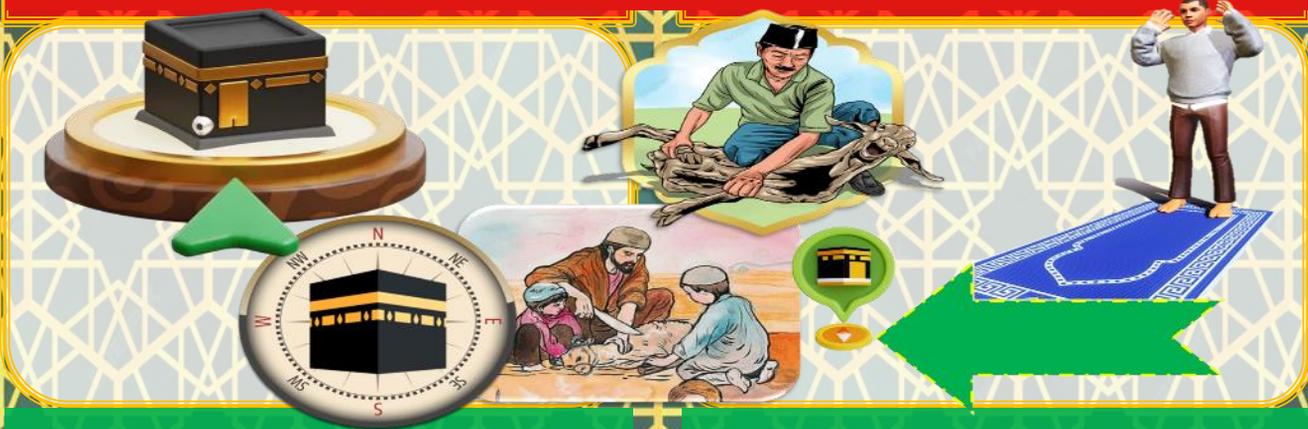
بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ لَهُ، وَإِكْرَامِهِ فِي الدَّارَيْنِ.

سورة مكية هي من أعظم السور التي تظهر نعم الله تعالى على رسوله وفضله العظيم وعطائه الكثير له في الدنيا والآخرة **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ** وكما في سابق السور التي فيها إخبار بالنعم من الله تعالى تأتي نهاية السورة بالدعوة للشكر وعبادة الله تعالى والنحر شكراً لله على نعمه العظيمة وآلائه الكثيرة **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحُرْ** وقد ختمت السورة بدم أعداء الرسول وبيان أنهم هم المقطوعون من كل خير في الدنيا والآخرة أما الرسول فقد أعلى الله تعالى ذكره في الدنيا وأعطاه في الدنيا والآخرة ما هو أهل له واسمه وذكره خالد إلى آخر الزمان **إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ** لأن معنى الأبر المقطوع من كل خير.



﴿ ١ ﴾ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿ ١ ﴾

نهر في الجنة أعطاه الله لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم



﴿ ٢ ﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿ ٢ ﴾

استقبل بنحرك (وجهك وذبيحتك) القبلة



الْأَبْتَرُ

مقطوع ذكوره بعد الموت



شَانِيكَ

عدوك - مُبغضك



(108) سورة الكوثر

الآية	الكلمة	المعنى
1	الْكَوْثَرُ	نهر في الجنة أعطاه الله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
2	وَأَنْحَرَّ	استقبل بنحرك القبلة، واجعل صلاتك كلها لربك خالصا دون ما سواه من الأنداد والآلهة ، ونحرك اجعله له دون الأوثان ; شكرا له على ما أعطاك من الكرامة والخير ، الذي لا كفاء له ، وخصك به .
3	شَانِئَكَ الْأَبْتَرُ	عَدوك - مُبْغِضِكَ مقطوع ذِكره بعد الموت





109 الكافرون

الكُفْرُ: تَقِيضُ الْإِيمَانِ، وَمَعْنَاهُ جُحُودُ التَّعَمُّةِ. وَالْمُرَادُ (بِالْكَافِرِينَ): سَادَاتُ قُرَيْشٍ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِهِمْ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْكَافِرُونَ)، وَتَسَمَّى سُورَةَ (الْعِبَادَةِ)، وَسُورَةَ (الدِّينِ)، وَتَسَمَّى مَعَ سُورَةِ (الْإِخْلَاصِ) بِالْمُقَشَّقِسْتَيْنِ.

الْأَعْتَرَاؤُ بِدِينِ الْإِسْلَامِ، وَالْوَلَاءُ لِلَّهِ، وَالْبِرَاءُ مِنَ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ.

سورة مكية وهي سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلال وقد نزلت بعد أن طلب كفار قريش من الرسول أن يعبد آلهتهم سنة ويعبدون إلهه سنة وفيها قطع لأطباع الكافرين وفصل النزاع وأن هذا الدين دين الحق وليس فيه محادنة **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ** إما أن يتبعوه فينجوا وإما يعرضوا عنه فيلقوا العذاب الأليم في الآخرة **لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ**.

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا

أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ

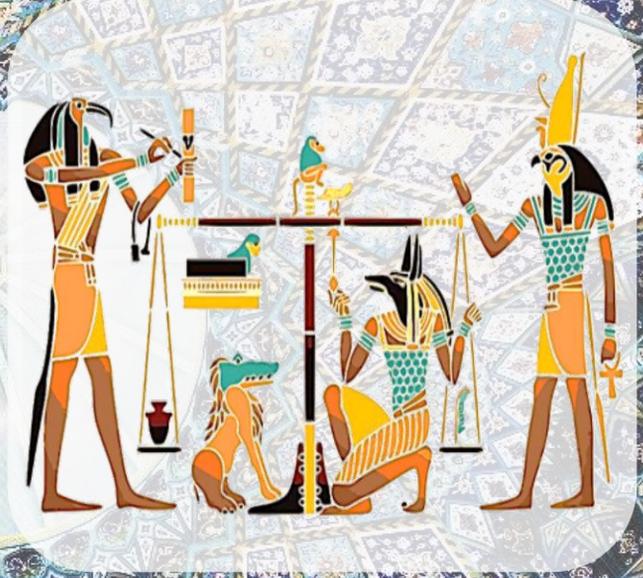
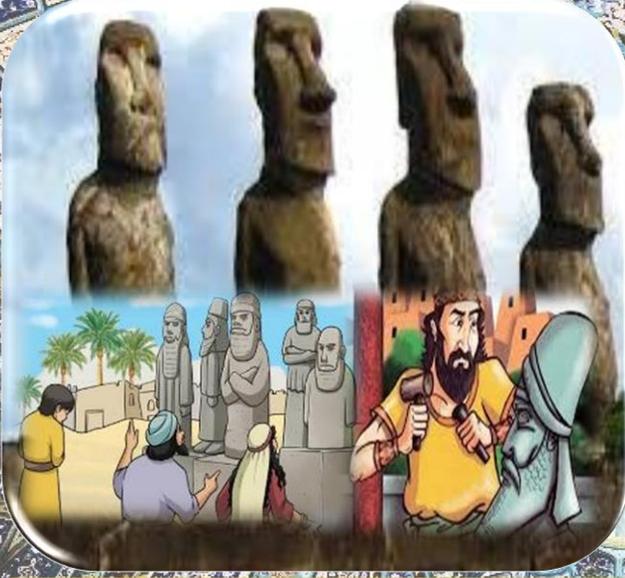
عَبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا

عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ

عَبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ

دِينِكُمْ وَإِلَىٰ دِينِ ﴿٦﴾

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا
عَبُدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾



لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
• الأصنام

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾
المشركون . المنكرون لتوحيد الله



وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾



(109) سورة الكافرون

الآية	الكلمة	المعنى
1	الْكَافِرُونَ	المشركون . المنكرون لتوحيد الله
2	مَا تَعْبُدُونَ	الأصنام
3	مَا أَعْبُدُ	الله تَعَالَى





110 النصر

النَّصْرُ: الْفَوْزُ وَالْعَلْبَةُ، وَالْمَرَادُ (بِالنَّصْرِ): بِبَشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِفَتْحِ مَكَّةَ عام (8هـ).

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النَّصْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْفَتْحِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، وَسُورَةَ (التَّوْدِيعِ).

بِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ.

سورة مدنية تتحدث عن فتح مكة الذي أعز الله تعالى به المسلمين وانتشر به الإسلام في جزيرة العرب وانتصر الحق وزهق الباطل ودخل الناس في دين الله أفواجا وقد كان الإخبار من الله تعالى بفتح مكة قبل وقوعه وهذا من دلائل نبوته وهي اعلام من الله تعالى بإتمام الرسالة وفيها نعي الرسول . **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا** وقد نستغرب ونقول ما علاقة النصر بالاستغفار في هذه السورة؟ إن الفاتحين والمنتصرين عبر العصور والأزمان عادة ما يصيبهم الكبر والعجب والإعجاب بالنفس لما حققوه من انتصارات وينسون الله تعالى الذي نصرهم، أما الأمة الإسلامية فلها منهج محدد فيأتي الاستغفار ليعلم هذه الأمة أن النصر ليس وقت الكبر والعجب لكنه وقت عودة النفس لربها الذي أعان على النصر أصلاً وهكذا تعلمنا سورة النصر أنه في نهاية الأعمال العظيمة في ديننا لا بد من الاستغفار تماماً كما فعل عقب الصلوات والحج والصوم وكل الأعمال العبادية التي تقوم بها وهذا كله حتى يحمينا الله تعالى من الوقوع في الكبر والعجب والزهو بالنفس ومهما كان ما حققه المسلم يجب أن يذكر تقصيره أمام عظمة الله تعالى ونعمه فيستغفر ربه في كل الأحوال.

سورة النصر

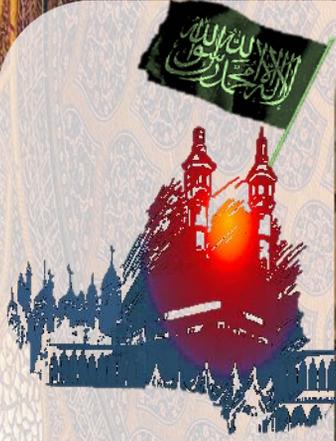
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ

﴿ ١ ﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

﴿ ٢ ﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿ ٣ ﴾



إِنَّا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾
• فتح مكة



فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا ﴿٣﴾
اطلب منه المغفرة

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
﴿٢﴾
• جماعات كثيرة

FREE Edition, Can be Gifted *but not* sold نسخة مجانية تُهدى ولا تُباع

© 2019 RAMI GHAZAL

فتح مكة

اتفق النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش على أن يتركوا للقبائل حرية الدخول في الإسلام أو عدم الدخول فيه، وألا تعتدي أي قبيلة على الأخرى. التزم النبي محمد والمسلمون بالاتفاق، لكن قريش لم تلتزم به واعتدت على قبيلة من القبائل. وصل الخبر إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغضب كثيراً، فقرر الخروج من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة لفتحها.

أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بتجهيز جيش كبير من المسلمين. استجاب المسلمون للنبي وخرجوا من المدينة متوكلين على الله تعالى. عندما اقترب جيش المسلمين من مكة المكرمة أمرهم النبي عليه السلام أن يُشعلوا النيران لتخويف قريش. وكان منظر الجيش مهيباً، فمن يراه يشعر بالقوة والعظمة. علمت قريش بقدوم جيش المسلمين فوقع الرعب والخوف في قلوبهم. وانتشر الخوف بين أهل مكة وبدؤوا يختبئون في بيوتهم خوفاً من جيش المسلمين. وفي مشهد جميل وعظيم دخل النبي الكريم والمسلمون مكة المكرمة فرحين مكبرين بأعلى صوت: الله أكبر الله أكبر. اتجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة وبدأ الناس يجتمعون عنده. خافت قريش مما قد يفعله النبي محمد عليه الصلاة والسلام بهم، لكن النبي بأخلاقه الكريمة وتسامحه عفا عنهم وقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن رباح أن يصعد إلى سطح الكعبة وينادي بالناس ليأتوه مسلمين موحدين الله تعالى. وبذلك نصر الله تعالى النبي والمسلمين واستجاب دعاءهم ودخلوا مكة فرحين منتصرين، ودخل عدد كبير من الناس في الإسلام دون خوف من قريش.



(110) سورة النصر

الآية	الكلمة	المعنى
1	وَالْفَتْحُ	فتح مكة في العام الثامن للهجرة
2	أَفْوَاجًا	جماعات كثيرة
3	وَاسْتَغْفِرُهُ	اطلب منه المغفرة
	تَوَابًا	كثير القبول لتوبة عباده

الحمد لله
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا





111 المسد



(المَسْدُ): حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ حُوصٍ.
نسبةً إلى نوع العذاب (بالمسد) الذي يلزم زوجة أبي لهب في النار .
اشتهرت بسورة (المسد)، وتسمى سورة (تبت)، وسورة (اللهب).
تقرير عاقبة رؤساء الفتن والمكذبين بدعوة النبي ﷺ.
سورة مكية وتسمى سورة اللهب وسورة تبت وتتمحور حول هلاك أبي لهب عدو الله تعالى ورسوله الذي صد الناس عن الإيمان وأذى الرسول وقد توعد الله تعالى بنار موقدة يصلها هو وزوجته التي اختصها الله تعالى بلون خاص من العذاب وهو الحبل الذي يلف عنقها لتجذب به إلى النار زيادة في التنكيل بها لما فعلوه بالرسول الكريم وما آذوه في مكة تبت يدا أبي لهب وتب ما أعنى عنه ماله وما كسب سيضلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد وقد قال ابن المسيب في امرأة أبو لهب أنها كانت لها قلادة فاخرة من جوهر فقالت: واللوات والعزى لأنفقها في عداوة محمد فأعقبها الله تعالى منها حبالاً في جيدها من مسد النار.

سورة القسَد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

﴿ ١ ﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ﴿ ٢ ﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا

ذَاتَ لَهَبٍ ﴿ ٣ ﴾ وَأَمْرَأَتُهُ

حَمَّالَةَ الْخَطَبِ ﴿ ٤ ﴾ فِي

جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿ ٥ ﴾



مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾
ما جمعه من المال والولد!



تَبَّتْ يَدَا
هَلَكْتَ، خَسِرْتَ



وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾



سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾
نار شديدة حرارتها



حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ
حبل من نار



فِي جِيدِهَا
• عُنُقِهَا، رَقَبَتِهَا



سورة المسد (111)

المعنى	الكلمة	الآية
هَلَكْتُ . خَسِرْتُ	تَبَّتْ	1
ما جمعه من المال والولد	وَمَا كَسَبَ	2
سيدخل	سَيَصِلَى	3
شديدة حرارتها	ذات لَهَبٍ	
أم جميل بنت حرب	وَأَمْرَأَتُهُ	4
عُنُقِهَا	جِدِيدَهَا	5
نار	مَسَدٍ	





سورة الإخلاص



أَخْلَصَ الشَّيْءُ: أَصْفَاهُ وَتَقَاهُ مِنَ الشَّوَائِبِ، وَالْمُرَادُ (بِالإِخْلَاصِ): كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ.

اشْتَبَهَتْ بِسُورَةِ (الإِخْلَاصِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (التَّوْحِيدِ)، وَسُورَةَ (المُقَشَّقِشَةِ)، وَتُسَمَّى مَعَ (الفَلَقِ) وَ(النَّاسِ) بِالْمَعْوَدَاتِ.

إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتَعْظِيمُ الْخَالِقِ وَتَنْزِيهُهُ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ.

سورة مكية تتحدث عن صفات الله تعالى الواحد الأحد والمنزه عن صفات النقص وعن المماثلة والمجانسة وقد ردت على النصارى الذين يقولون بالتثليث وعلى المشركين الذين جعلوا الله تعالى الذرية والصاحبة. وسبب نزولها أن فريقاً من المشركين سألوا الرسول أن يصف لهم ربه أمن ذهب هو أم من فضة أم من زبرجد أم من ياقوت؟ فنزلت الآية **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**. وسورة الإخلاص تثلث القرآن كما في الأحاديث الشريفة كما روي عن النبي أنه قال: من قرأ (قل هو الله أحد) فكأنما قرأ بثلاث القرآن وقال العلماء لما تضمنته من المعاني والعلوم والمعارف فعلم القرآن ثلاثة: توحيد وأحكام وقصص وقد اشتملت هذه السورة على التوحيد فهي ثلث القرآن بهذا الاعتبار لأنها أساس وحدانية الله تعالى وإفراده بالعبادة دون شريك ولا ولد سبحانه عما يقولون ويفترون

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾

اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾



أَحَدٌ
 • لا شريك ولا شبيه له في ذاته ولا في صفاته

الله جَلَّ جَلَلُهُ



لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾

الصَّمَدُ
 الذي يقصده الناس لقضاء حوائجهم
 الحوائج: المأكل والمشرب والزواج والمال
 والبنون والأمان والصحة والتعليم



كُفُوًا
 مُكافئاً - مُماتلاً - مُشابهاً



(112) سورة الإخلاص

المعنى

الكلمة

الآية

لا شبيه له في ذاته ولا في صفاته

أَحَدٌ

1

السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي كَمُلَ فِي أَنْوَاعِ الشَّرَفِ وَالسُّؤْدُدِ، الْمَقْصُودُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ فَلَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ، الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ.
المَأْكَلُ وَالْمَشْرَبُ وَالزَّوْجُ وَالْمَالُ وَالْبَنُونَ وَالْأَمْنُ وَالصَّحَّةُ وَالتَّعْلِيمُ
....

الصَّمَدُ

2

مُكَافَأً - مُمَاتِلًا - مُشَابِهًا

كُفُوفًا

3





113 الفلق

(الْفَلَقُ): الصُّبْحُ عِنْدَمَا يَنْشَقُّ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.
 دِلَالَةٌ (الْفَلَقِ) عَلَى مَعْنَى الْبَشَارَةِ وَالْتَّفَاؤُلِ بِفَرَجِ اللَّهِ بَعْدَ ظُلْمَةِ الْمِحْنِ.
 اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْفَلَقِ)، وَتُسَمَّى (الْمُقَشِّشَةَ)، وَتُسَمَّى مَعَ (الإِخْلَاصِ) وَ(التَّائِسِ) بِالْمُعَوِّذَاتِ.
 اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّارِ وَأَفْعَالِهِمُ الْحَبِيبَةِ.
 سورة مكية وفيها تعليم للعباد للجوء إلى الله تعالى **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** والاستعاذة به من شر مخلوقاته **مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ** ومن شر الليل إذا أظلم لأنه يثير في النفس الوحشة **وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ** ومن شر الحساد والسحرة **وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ** **وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ** وهي من إحدى المعوذتين اللتين كان النبي يعوذ نفسه بهما. وفي هذه السورة استعاذة بالله من الشرور الواقعة على الإنسان من الخارج ولا يمكنه دفعها كالليل والغاسق والحسد والسحر، وهي استعاذة من شرور المصائب. وفي هذه السورة استعاذة بالله وحده من شرور كثيرة.

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
﴿٥﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾



غَاسِقٍ
الليل شديد الظلمة



قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾
أعتصم، أحتمي - الصبح



النَّفَّاثَاتِ
النساء السواحر



وَقَبَ
دَخَلَ وتغلغل بظلامه



العُقَدِ
• عُقْدُ الخيط المستخدم في
السحر

نسخة مجانية لهدي ولا نباع

www.ghazal.com

FREE Edition, Can be Gifted but not sold



(113) سورة الفلق

الآية	الكلمة	المعنى
1	أَعُوذُ	أعتصم . أحتمي
	الْفَلَقِ	الصبح
3	غَاسِقِ وَقَبِّ	الليل شديد الظلمة دَخَلَ وتغلغل بظلامه
4	النَّفَّاثَاتِ العُقَدِ	النساء السواحر عُقَدُ الخيط



114 الناس

(الإنس): جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أَنَاسٌ، وَهُمْ مِنَ الثَّقَلَيْنِ (الْجِنِّ وَالْإِنْسِ).
اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النَّاسِ)، وَتُسَمَّى (الْمُقَشِّشَةَ)، وَتُسَمَّى مَعَ (الْإِخْلَاصِ) وَ(الْقَلْقِ) بِالْمَعْوَدَاتِ.
الْأَجْوَاءُ إِلَى اللَّهِ وَالْأَسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنْ وَسَاوِسِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَكَائِدِهِمْ.

سورة مكية وهي ثاني المعوذتين وفيها الاستجارة والاحتماء برب العالمين **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** **مَلِكِ النَّاسِ**
إِلَهِ النَّاسِ من شر أشد الأعداء ابليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن من شرِّ الوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
الذين يغوون الناس بشتى أنواع الغواية ليضلّوهم ويبعدوهم عن عبادة الله الواحد الديان **الَّذِي يُوسْوِسُ فِي**
صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ . الاستعاذة في هذه السورة هي من شرور الإنسان الداخلية التي تقع عليه
أم على غيره وهي استعاذة من المعاييب. وفي هذه السورة استعاذة من شر واحد ألا وهو شر وسوسة
الشیطان المهلكة بالرب والملك والإله. وكلمة الناس المتكررة كل منها تدل على معنى مختلف لتناسب مع كلمة
رب وملك وإله. فالناس الأولى أقل من الناس التي بعدها والأخيرة فقد تدرج معنى كلمة الناس من القلة إلى
الكثرة على عكس كلمة الرب والملك والإله فقد تدرج من الكثرة إلى القلة، فالرب هو المرشد الموجه وقد يكون
هناك العديد من المرشدين في المجتمع لكن لكل دولة ملك خاص بها والدنيا فيها ملوك كثر ولكن الإله واحد لا
شريك له لكل الخلق من الإنس والجن. فالإله إله الخلق جميعاً وناسه كثر أما الملك فناسه أقل من الإله وكذلك
الرب ناسه أقل لأن الرب هو رب المؤمنين الطائعين فقط وليس كل الناس مؤمنين.

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾

مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ

﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوسْوِسُ

فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنْ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ



مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾



الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾
يُحَدِّثُ فِي النَّفْسِ

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾
الشيطان الذي يختفي عند ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ



مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾
• الجن والإنس

نسخة مجانية لهدى ولا نباع

www.ghazal.com

FREE Edition, Can be Gifted but not sold



(114) سورة الناس

المعنى

الكلمة

الآية

خَالِق

بِرَبِّ

1

سيد الناس ومالكهم

مَلِكٍ

2

معبود

إِلَهِ

3

الشیطان

الْوَسْوَاسِ

4

الذي يختفي عند ذِكْرِ اسْمِ الله

الْخَنَّاسِ

يُحَدِّثُ فِي النَفْسِ

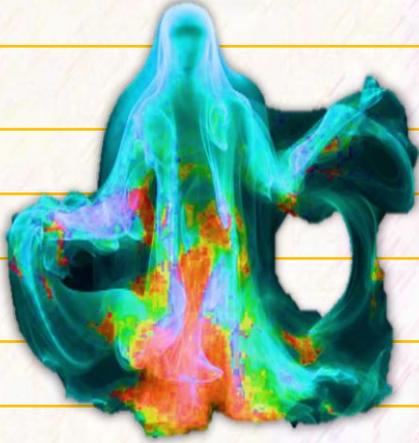
يُوسُوسُ

5

الجن

الْجِنَّةِ

6



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّمِ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ • إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

• أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ •

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ •

(فَاتِحَةُ) كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ وَمُبْتَدَأُهُ، وَالْجَمْعُ: فَوَاتِحُ.

لأنه تَفْتَحُ بِكِتَابَتِهَا الْمَصَاحِفَ، وَبِقِرَاءَتِهَا الصَّلَوَاتُ.

اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْفَاتِحَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (أُمِّ الْكِتَابِ)، وَ(السَّبْعِ
الْمَثَانِي)، وَسُورَةَ (الْحَمْدِ).

تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُهُ بِالنَّشَاءِ عَلَيْهِ وَعِبَادَتِهِ وَالِدُّعَاءِ إِلَيْهِ.



البر والبر

أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْبَأِئِهِ الْحَسَنَى وَصِفَاتِهِ
الْعُلَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ،
وَأَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِيَّ عِنْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ) **صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيمُ**

كَمَا أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْفَعَهُ بِه طَلَابَ الْعِلْمِ
الْكَرَامِ

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ،
وَأَصْحَابِهِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

أَمِينٌ

فتاوى



حكم الرسوم التوضيحية لتقريب معاني الأحاديث النبوية
441058 1513 الخميس 9 شوال 1442 هـ - 20-5-2021 م

السؤال

شيخنا الكريم: قام أحدهم في مواقع التواصل الاجتماعي، بوضع رسوم أرفقها بأحاديث نبوية، توضح المعنى للعامة، حسب زعمه. فمثلا حديث: يتبع الميت ثلاثة، فيرجع... هذا يمثل له برسم يبين شخصا يحمل حقيبتين تمثل أعماله، وينزل درجا إلى قبره، وعلى القبر شاهد مكتوب عليه آية قرآنية، وعلى يمينه يقف أهله، وعلى يساره أمواله. فما حكم هذا العمل؟ وجزاكم الله كل خير.

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن الرسم التوضيحي الذي يراد منه تقريب المعاني الشرعية، **لا حرج فيه في الأصل**، فقد رسم النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا مربعة ومستقيمة، مبينا بها بعض المعاني الشرعية، كما في مستدرك الحاكم وسنن النسائي الكبرى ومسنند أحمد عن أبي وائل، قال: **قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا حَطًّا، وَحَطَّهُ لَنَا عَاصِمٌ، فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ» ثُمَّ حَطَّ عَنْ يَمِينِ الْحَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: «هَذَا السَّبِيلُ، وَهَذِهِ سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا} [الأنعام: 153] لِلْحَطِّ الْأَوَّلِ، {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ} [الأنعام: 153] لِلْحَطِّ الْوَسْطِيِّ. {فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: 153] ذَلِكُمْ {وَضَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام: 153].**

وفي سنن الترمذي عن الربيع عن خُثَيْمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: **حَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَطًّا مُرَبَّعًا، وَحَطَّ فِي وَسْطِ الْحَطِّ حَطًّا، وَحَطَّ خَارِجًا مِنْ الْحَطِّ حَطًّا، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ حَطُّوْطًا، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ، وَهَذِهِ الْخَطُوطُ غُرُوطُهُ إِنْ نَجَا مِنْ هَذَا يَنْجُسُهُ هَذَا، وَالْحَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ.»** اهـ.

ولكن يبقى النظر في رسم ذوات الأرواح لتوضيح تلك المعاني، وقد بينا في فتاوى سابقة أن رسم ذوات الأرواح محرم في الأصل؛ لحديث: **إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ،** متفق عليه.

وبينا أن أهل العلم استثنوا من ذلك الصورة الناقصة التي حُذِفَ منها ما لا تبقى الحياة بدونه، والصورة غير الواضحة بحيث من يراها لا يمكنه تمييز ملامحها، أو لا توجد فيها ملامح أصلا، فإن كانت تلك الصور من قبيل ما استثنى فهي جائزة، لا حرج فيها إن شاء الله تعالى. والله أعلم.



حكم تمثيل الآيات القرآنية بصور توضيحية لها
المفتي: فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد
تاريخ الفتوى: 27 مايو 2006
رقم الفتوى: 4669

السؤال

ما حكم تمثيل الآيات القرآنية بصور توضيحية لها؛ فلما كانت الصورة أوقع في النفس وأثبت في الذهن وأقرب إلى الأفهام عادة من الكلمة المقروءة التي ربما يستعصي فهمها على آحاد الناس أو صغارهم، فقد بذلنا جهدنا في محاولة لتقريب فهم القرآن على هذه الطائفة من الناس؛ وذلك عن طريق كتابة الآية مقرونة بصورة توضيحية لها، على أن تكون الصورة متسقة مع مقررات الشريعة العامة ومقاصدها ومراعية حكم الإسلام في التصوير. فهل ما نفعله هذا يعد موافقا للشرع الحنيف وروحته الذي جاء بالتيسير، أم أنه يتصادم مع نص شرعي أو إجماع أو اجتهاد معتبر؟

الجواب

مثل هذا العمل لا مانع منه شرعاً، بل هو مدخل حسن لتوضيح المعاني القرآنية وتسهيل فهمها لقطاع كبير من المسلمين وغيرهم، إلا أن هذا العمل لدقته يتطلب مراجعة تفصيلية لكل الرسوم التوضيحية الدالة على معاني الآيات من قِبَل الهيئات الدينية المعتمدة؛ كمجمع البحوث الإسلامية. والله سبحانه وتعالى أعلم.



حكم تفسير القرآن للأطفال مع عرض صور وحوارات لتقريب المعنى
330964 تاريخ النشر: 2023-05-10

السؤال

لدي خبرة في تفسير القرآن وعلومه، وأردت أن أقدم حلقات لتقريب معاني القرآن للأطفال، جمعت صوراً ذات صلة من الشبكة، وقام أطفال بأداء الأدوار الذي كتبتهما، وغبروا في الصوت بحسب عمر الشخصية، وأرجو إفادتي وتوجيهي، هل ما قمت به صحيح أم يوجد فيه ما يحذر؟ وهل استمر في عملي هذا أم لا؟

الجواب

الحمد لله.

- أولاً: تفسير القرآن العظيم وتقرير معانيه للأطفال عمل عظيم يرجى لفاعله الأجر والثواب، والحاجة ماسة إليه، لا سيما إذا مَنَّ الله على المعلم بفهم القرآن، وصحة المعتقد، والتمسك بالسنة.
- ثانياً: الأصل منع رسم صور ذوات الأرواح، ويستثنى من ذلك ما يرسمه الأطفال أو يرسم لهم؛ لما روى أبو داود (4932) عن عائشة رضي الله عنها قالت: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ، وَفِي سَهْوَتِهَا سَيْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ، فَكَشَفَتْ نَاجِيَةَ السَّيْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ، لَعِبَ. فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟) قَالَتْ: بَنَاتِي. وَرَأَى بَنَاتُهُنَّ فَرَسًا لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟ قَالَتْ: فَرَسٌ. قَالَ: وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: جَنَاحَانِ. قَالَ: فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟ قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أُجْنِيحَةٌ؟! قَالَتْ: فَضَحَكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَاجِيَتَهُ (وصححه العراقي في " تخريج الإحياء " (344/2) والألباني في " صحيح أبو داود. "
- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: " استدل بهذا الحديث على جواز اتخاذ صور البنات واللعب، من أجل لعب البنات بهن، وحُصِّنَ ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور، وبه جزم عياض، ونقله عن الجمهور، وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لتدريهن من صغرهن على أمر بيوتهن وأولادهن" انتهى من " فتح الباري " 10/527).
- ثالثاً: اطلعنا على بعض ما نشرت، وهو عمل جميل طيب، نسأل الله أن يأجرك عليه، وأن يوفقك للمزيد منه. وقد ذكرنا في فتاوى سابقة: ضوابط عرض الصور المصاحبة للتلاوة، فيحسن بك النظر فيها للفائدة وإن كان عملك بعيداً عن تصوير معاني الآيات. ينظر: جواب السؤال رقم: (209088) ، ورقم: (131472) والله أعلم.

قال العلماء: أن ما ذكر لنا في نصوص الوحي عن **نعيم الجنة** من الثمار والأشجار والأنهار والسرر والفرش والأكواب.. **مخالف لما في الدنيا** أي: **ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء**، وإنما ذكر لنا بتلك الأسماء التي نعرف من باب التقريب للأذهان، وإلا فإن في الجنة من النعيم المقيم الأبدى ما لا يمكن وصفه، ولا يمكن لعقولنا أن نتخيله ولا للغة التخاطب عندنا أن تعبر عنه..

لا حرج في تشبيه جمال الجنة بجمال الدنيا

409702 9807 الأربعاء 28 ربيع الآخر 1441 هـ - 25-12-2019 م

0 0

ف ت و ي

السؤال

ما حكم تشبيه جمال الجنة بجمال الدنيا؟

الإجابة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:

فلا مانع من تشبيه جمال الجنة بجمال الدنيا على وجه التقريب للأفهام. لكن لا وجه للمقارنة بينها في الحقيقة، ففي الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

قال النووي في شرح صحيح مسلم: قوله -صل الله عليه وسلم- (فوالله، لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حُر التَّمم) هي الإبل الحمر، وهي أُنقَسُ أموال العرب، يضربون بها المثل في نفاسة الشيء، وأنه ليس هناك أعظم منه. وقد سبق بيان أن تشبيه أمور الآخرة بأعراض الدنيا إنما هو للتقريب من الأفهام، وإلا فذرة من الآخرة الباقية خير من الأرض بأسرها وأمثالها معها لو تصورت. اهـ.

وقد صح عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء. وهذا الأثر قد سبق التعليق عليه في الفتوى: **310660**.

والله أعلم.

السؤال

ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء. رواه البيهقي، وصححه الألباني، فما تفسير هذا الحديث؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالنص المذكور أثر موقوف على ابن عباس. رضي الله عنهما. وصححه الألباني كما ذكرت، ومعناه كما قال العلماء: أن ما ذكر لنا في نصوص الوحي عن نعيم الجنة من الثمار والأشجار والأنهار والسرر والفرش والأكواب.. مخالف لما في الدنيا أي: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء، وإنما ذكر لنا بتلك الأسماء التي نعرف من باب التقريب للأذهان، وإلا فإن في الجنة من النعيم المقيم الأبدى ما لا يمكن وصفه، ولا يمكن لعقولنا أن نتخيله ولا للغة التخاطب عندنا أن تعبر عنه.. قال الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا. من الطيبات: إلا الأسماء. وإلا، فالذوات غير الذوات، والذات غير الذات.

وقال المناوي: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء. وأما المسميات فينتها من التفاوت ما لا يعلمه البشر، فمطاعم الجنة ومناكحها وسائر أحوالها إنما يشارك نظائرها الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات، وتسمى بأسمائها على منج الاستعارة والتمثيل ولا يشاركها في تمام حقيقتها.

وقال الشيخ ابن عثيمين. رحمه الله. في شرح رياض الصالحين: أتظنون أن قول الله تعالى: فيها فاكهة ونخل ورمان. أتظنون أن النخل والرمان والفاكهة كالذي في الدنيا؟ لا والله، ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء.

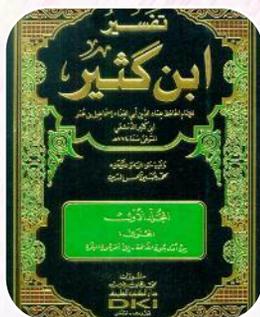
والله أعلم.



المراجع



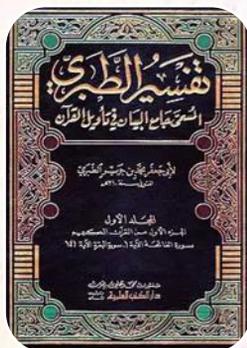
قاموس ومعجم المعاني
<https://www.almaany.com>



تفسير ابن كثير



معاني كلمات القرآن الكريم كلمة كلمة



تفسير الطبري



إسلام ويب
<https://www.islamweb.net>



كتاب القرآن الكريم - كلمة في صورة



آيات - القرآن الكريم
• مشروع المصحف الإلكتروني
بجامعة الملك سعود
<https://quran.ksu.edu.sa/>



طريق الإسلام
<https://ar.islamway.net/>



Magnetars: Special Stars
With That Attractive
Charm, www.nasa.gov

FREEPIK

FREEPIK
<https://www.freepik.com/>

ويكيبيديا

ar.wikipedia.org
<https://ar.wikipedia.org/wiki>



يَقَدِّمُ الْكِتَابُ شَرْحًا مُبَسَّلًا لِبَعْضِ كَلِمَاتِ سُورِ جُزْءِ عَقْفٍ
عَنْ طَرِيقِ "هُورٍ" بِلَهْجَةٍ مَرْتَبِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، لِتَرْسِيخِ الْمَعْنَى
فِي الْأَذْهَانِ وَلِنَفْهَمِ الْكَلِمَةَ وَالْعِبَارَةَ ، بِقُوَّتِهَا وَبِرُوحِهَا
وَبَأْبَعَادِهَا

أَحْبَبْتُ إِفَادَةَ النَّاطِقِينَ وَغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَاجْتَهَدْتُ فِي جَمْعِ هُورٍ تَوْضِيحِيَّةٍ لَشَرْحِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ
وَمَعَانِيهَا الْمُبَارَكَةِ

تَنْوِيهِ هَامٍ:

**هَذَا لَيْسَ كِتَابَ تَفْسِيرٍ: بَعْضُ الْكَلِمَاتِ وَجَدْتَهَا فِي كُتُبِ
التَّفْسِيرِ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَلَهَجَتَهَا فِي هُورَةٍ ، وَقَمْتُ بِاخْتِيَارٍ
بِالْغَالِبِ الْمَعْنَى الْمَشْتَرَكِ بَيْنَهُمْ**

- الشَّرْحُ لِمَعَانِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ بِالهُورِ هُوَ الْأَقْرَبُ لِمَا
فَهَمَّتْهُ مِنَ الْمَعَانِي فِي التَّفَاسِيرِ الْمَعْتَمَدَةِ
- إِنْ هَذَا الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ بِالهُورِ وَالْأَشْكَالِ وَالرَّمُوزِ عَنْ
طَرِيقِ تَهْوِيرِ تِلْكَ الْمَعَانِي وَرَسْمِهَا أَوْ عَنْ طَرِيقِ
اسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ حَسِيَّةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ لِتِلْكَ الْمَعَانِي ، لَا
يَتَلَمَّنُ كُلَّ وَجُودِ التَّأْوِيلِ الْمُحْتَمَلَةِ لِمَعَانِي الْقُرْآنِ .
- أَنْ هَذَا الْكِتَابُ لَا يَغْنِي عَنْ كُتُبِ التَّفَاسِيرِ الْمَعْتَمَدَةِ ،
وَهُنَاكَ تَنْوَعٌ وَاصِحٌ لِمَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَسَعَةٌ
مَدْلُولَاتِهَا .